الرياحين

المرأة ريحانة

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural
Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

البريد الالكتروني:

al_rayahin@yahoo.com





٢٨

العدد الثامن والعشرون

السنة الثالثة، رجب، ١٤٢٩ للهجرة

المحتويات

حديث الرياحين {٢}
بحث الامامة{٣}
الدعوة العالمية{٥}
طرب الكون {٧}
السلام على حليف السجون {٨}
اللقاء مع (رائد الجياع) {١٢}
من معاني اسماء الله الحسنى{١٥}
الحصار الاليم {١٦}
اليوم الموعود: اسئلة وردود {١٨}
الحياة الاخرى{٢٠}
الشجرة المغرورة { ٢١ }
متى يعود أبي؟{٢٢}
نية القربة {٢٤}
صفة علي (ع) على لسان مريديه {٢٥}
الصلاة افضل علاج طبيعي...{٢٦}
قالوا{٢٦}
دور الماء في وجود الانسان {٢٨}
{٣٠} محطات
{٣١} هل تعلمين؟
{٣٢} الحوار المنطقي للخليل في الانجيل
{٣٣} كوني سياسية
{٣٤} انت تسألين والرياحين تجيب
{٣٦} الطمع
{٣٧} علامات بروز الاسنان
{٣٧} صفحة اللغة
{٣٩} المرأة المناسبة وغير المناسبة
{٣٩} فيتامين اي
{٤٠} حديقة الرياحين
{٤٢} حوارات في الجامعة
{٤٤} تجربة مبلغة (القسم الرابع)
{٤٦} كشكول
{ ٤٨} فكاهة



مبعث النبوة الخاتمة، ومولد قطب الامامة قبله بتسع سنوات، في الشهر الحرام والبلد الحرام - هما حدثان خالدان، تلازم ظهورهما في اطار المقطع الزمني، تلازم انطلاقهما في اطار الرسالة السماوية بلحمة واحدة لا تتجزأ، وعروة واحدة وثقى لا انفصام لها.

ان انداح الافق الرحيب وامتداده بسبحات محمد المصطفى (ص) من على جبل النور في يوم البعثة الشامخة في الثامن والعشرين من شهر رجب الأصبّ هي ذكرى ساعة الصفر التي انفجرت فيها ينابيع الرحمة الالهية الغامرة من قرار البدء بالخطوة الاولى على مسار التغيير الشامل على خط التوحيد، ونبذ الصنميات، وبسط لواء العدل والمساواة، واشاعة اجواء الحرية بكل مفاصلها وعلى رأسها مفصل التعبير والعقيدة، وفرض سلطة الفطرة، والفضيلة، والقيم السامية، وحقوق الانسان، والكرامة الآدمية، ومنع ظاهرة الاستغلال والاستحواذ، وابداع دور المرأة الذي اخرجها من مهواة سقط المتاع الى واجهة صنع الاحداث بالمساهمة الفاعلة في عملية التحرير والاعمار، والشهادة على الواقع بمسؤولية الرقابة الرسالية في دائرة الوظيفة الملقاة على عواتق الجميع بلا استثناء: (وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر).

اما ذكرى الانبثاق العاطر الزاهر لتلك الهلة الباهرة لوليد الكعبة في الثالث عشر من رجب - فهي ذكرى انبعاث الالق الاخّاذ لسجايا امامة عانقت اعجاز النبوة بمزية الحب المتفرد، فتوحدت مثلها - من عطاياها - بشمائل لا مثيل لها، أبقتها شعلة وهاجة تنير الخافقين بمبادئ فريدة يستضيئ باقباسها حتى من هم على غير دأبها، لان الاشراقات القيمية لا تعرف الفواصل، ولا المديات، ولا الحدود، ولا الهويات المصطنعة.

وكانت المُثُل العليا التي ضحى لها علي بن ابي طالب عليه السلام بكل راحته، واعطاها كل وقته، ملء همه وجهده – مدرسة الاجيال التي بهرتها روعة تلك الفصول التعليمية العملية الوِتْر التي استحوذت على مساحة العُجْب بها والعَجَب منها في نفوس الدارسين المتوسمين الباحثين عن جلال الخصال البديعة المجسدة في واقع الشامخين وسيرتهم، قبل ان تكون منطوقة في ادبياتهم ومواعظهم.

وكان من اروع تلك الحماسات والملاحم العلوية الخلاقة:

المبدئية الفذة من محتد اليقين الاشم، الفداء الباهر في ذروة البذل والايثار، القاطعية الصارمة كحد السيف المرهف، العدالة الحازمة التي لا تعرف اللين والهوادة وسطوة الملام، الحس الانساني الشفيف كأنه مجمع المشاعر الرفافة الزاكية، البطولة المتميزة بمنتهى الجرأة المتقحمة والنبل العاصم، الترفع الاسمى الذي دوخ الالباب بكُنْه ملائكيته المشهودة، الصبر السابغ على صاب المرارات المثقلة باللذع المفرط، الحلم الوارف عن اسوء المساءات المشحونة بالغيظ المأزوم، الدمعة الساجمة لآلام البشرية المعذبة على كل مشاربها، الموسوعية الفكرية المستوعبة لكل مناحي العلم والمعرفة في رحاب المكوّن والتكوين، الوله الالهي الذي دل العاشقين السالكين على معارج الوصول الى ساحة القرب الامثل.

نعم انه رجب المرجب، وانهما ذكرى محمد وذكرى علي، محمد في مبعثه العظيم بمجد الوحي الهادي على طريق الكمال، وعلي في مولده الكريم الموسوم بعلياء الامامة المستخلفة معاذاً من الضلال.

رئيسة التحرير

اصول الايمان

بحث الامامة

لقد انقسم المسلمون بعد وفاة النبي الى قسمين، فريق قال ان النبي لم يوص لاحد، ولم يعيّن خليفة، بل ترك ذلك للامة، وهي التي تنتخب الخليفة، وهذا الفريق هو فريق اهل السنة.

والفريق الثاني يعتقد ان الخليفة الذي يلي النبي يجب ان يكون معصوما من الخطأ، وله علم واسع يستطيع ان يقوم بقيادة الامة من الناحية المادية والمعنوية، ويحفظ الاسلام، وهذا الشخص غير ممكن ان يعينه انسان، ولا بد ان يكون التعيين من قبل الله سبحانه بواسطة النبي، وقد قام النبي بذلك بناء على امر الله سبحانه، وهذا الفريق هو فريق الشيعة.

لا بد من البحث النزيه في هذا الموضوع، وقبل ان نبدأ بطرح هذا الموضوع نطرح هذا السؤال وهو: **هل يؤدي هذا البحث الى الاختلافات؟**

يعترض البعض لدى سماعهم مسألة الامامة فيقول: ليس الان وقت هذا الكلام، ان الحديث عن خليفة النبي يؤدي الى التفرقة، وكثير من هذه الامور تطرح، ولا يريدون الخوض في هذه المسألة.

والجواب:

١- ان الابحاث التي تؤدي الى الاختلاف هي تلك التي تعتمد على التعصب وعدم المنطق وعلى الحقد، وان البحث المنطقي البعيد عن التعصب الاعمى وفي جو حميم يتسم بالصدق والموضوعية لا يؤدي الى التفرقة، وانما يختصر الفواصل ويقوي النقاط المشتركة.

٢- اننا نعتقد ان تبلور الاسلام يتجلى في المذهب الشيعي الذي تحترم فيه جميع المذاهب، الا ان المذهب الشيعي بامكانه ان يعرّف الاسلام الحقيقي بجميع ابعاده بصورة افضل، وان يحل المسائل المتعلقة بالحكومة الاسلامية، فلماذا لا نعلّم اطفالنا بالدليل

> ان الامام المعصوم ليس بمعنى قائد الحكومة الاسلامية، وانما هو القائد المعنوي والمادي والظاهري والباطني. بل هو القائد في كل شيئ في المجتمع الاسلامي، وحافظ العقيدة والاحكام الاسلامية، دون اي خطأ او انحراف، وانه العبد الصالح المنتخب من قبل الله تبارك وتعالى.



والمنطق هذه المدرسة؟ اننا ان لم نفعل ذلك فمن المؤكد اننا نخوفهم.

اننا نعتقد ان النبي قد عيّن خليفة له، وما الضرر لو اننا ناقشنا هذا الموضوع عن طريق المنطق والاستدلال؟ ولكن يجب ان نكون في هذه المسألة على حذر من ان نجرح مشاعر الاخرين.

٣- ان اعداء الاسلام وبهدف الاخلال بوحدة المسلمين كذبوا على الشيعة لدى اهل السنة، وكذبوا واتهموا اهل السنة، يصبح معلوما ان تلك الدعايات ما هي الا اكاذيب، وان عدونا المشترك قد بث السموم بيننا، فنسب الى الطرفين ما ليس فيهما من الاقاويل والطعون.

ومن الاتهامات الخطيرة التي نسبت الى الشيعة ان لديهم قرآنا آخر، وهذا من افضح الكذب والافتراء، ويشهد عليه واقع الحال.

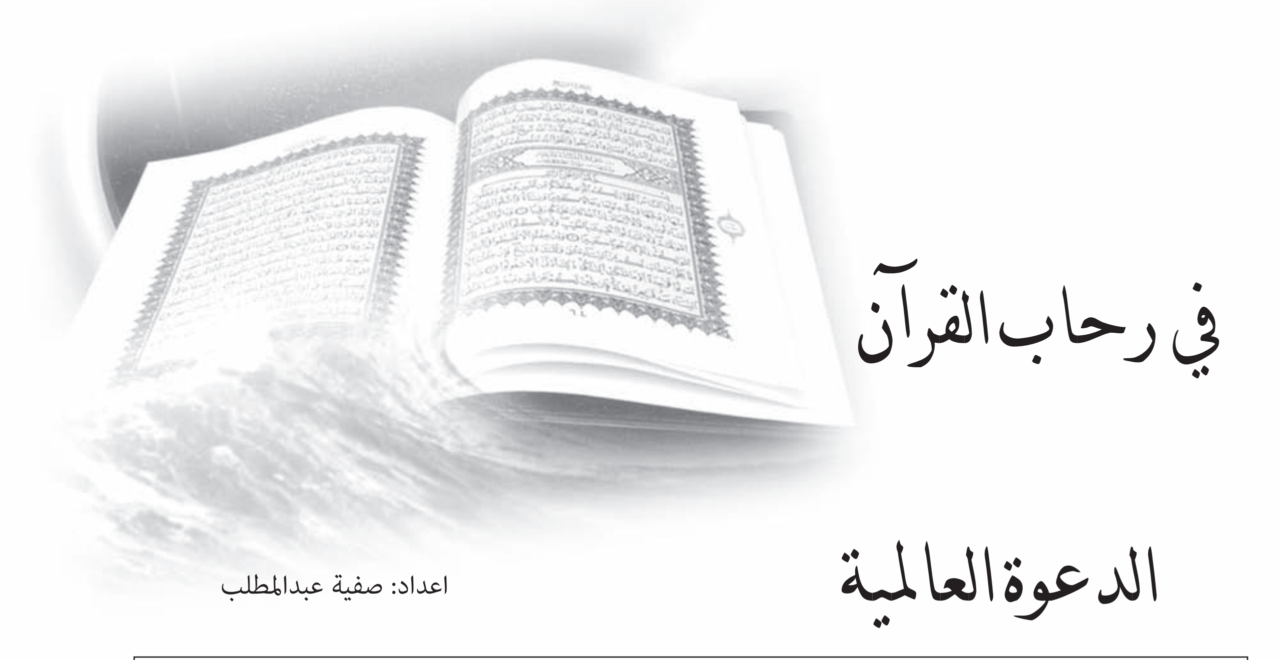
ما هي الامامة؟

الامام كما هو معلوم من الاسم بمعنى الزعيم، والقائد، للمسلمين، وفي العقيدة الشيعية يطلق اسم الامام المعصوم على الشخص الذي يكون خليفة النبي في كل شيئ، غير ان النبي هو مؤسس الدين، والامام هو حافظ وامين الدين، والوحي ينزل على النبي ولا ينزل على الامام الذي يأخذ تعليماته من النبي، وله علم استثنائي.

ومن وجهة نظر الشيعة فان الامام المعصوم ليس بمعنى قائد الحكومة الاسلامية، وانما هو القائد المعنوي والمادي والظاهري والباطني. بل هو القائد في كل شيئ في المجتمع الاسلامي، وحافظ العقيدة والاحكام الاسلامية، دون اي خطأ او انحراف، وانه العبد الصالح المنتخب من قبل الله تبارك وتعالى.

ولكن اهل السنة لا يفسرون الامامة هذا التفسير، بل يعتبرون الامام رئيسا لحكومة المجتمع الاسلامي، او بالاحرى انهم يعتبرون الحكام في كل عصر وزمان خلفاء النبي وائمة المسلمين.

ان تبلور الاسلام يتجلى في المذهب الشيعي الذي تحترم فيه جميع المذاهب، الا ان المذهب الشيعي بامكانه ان يعرّف الاسلام الحقيقي بجميع ابعاده بصورة افضل.



في رحاب القرآن

الدعوة العالمية

اعداد: صفية عبدالمطلب

(وَمَا قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه إِذْ قَالُوا مَآ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ من شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِه مُوسَى نُوراً وَهُدًى للنَّاس تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كثيراً وَعُلِّمْتُم مَالَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلآ ءَابَآؤُكمْ قُلِ اللّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ في خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ، وَهذَا كتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذي بَيْنَ يَدَيْه وَلِتُنذرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالاَخِرَة يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ.) الانعام

قَدَرُ الشيئ ومقداره: مقياسه الذي يعرف به.

ام القرى: مكة

الاية الاولى تجيب اليهود على تساؤلهم عن القرآن، حيث سألوا الرسول قائلين: **احقا انزل الله عليك كتابا؟، فقال: نعم. فقالوا: نقسم بالله انه لم ينزل عليك كتاب من السماء.**

والمعنى: وَمَا قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ اي ما عرفوا الله حق معرفته، ولا عظموه حق تعظيمه، ولا وصفوه حق صفته، اذ انكروا قدرته على ان ينزل وحياً على بشر.

ان من عرف حكمة الله البالغة، ورحمته الواسعة، وعلمه المحيط بكل شيئ، ونظر في اياته في كتابه المجلو – الكون -، وكتابه المتلو – القرآن -، وعلم انه احسَنَ كل شيئ خلقه، وخلق الانسان مستعدا للصعود والتسامي، والهبوط والتسافل، علم ان الانسان مهما ارتفعت معارفه لا يمكن ان يصل الى الكمال الذي يؤهله لنيل السعادة الابدية الا اذا اهتدى بهدي النبيين والمرسلين، فان ارسالهم وانزال الوحي عليهم وارشادهم الناس سبب لكل ارتقاء انساني في الحياة الجسمانية والروحانية، فبذلك تذهب الضغائن والاحقاد من القلوب، ويزول الخلاف والشقاق من بين الناس، ويعيشون في وفاق ووئام ما داموا يعلمون ان هناك سلطة عليا تراقب اعمالهم، وتحاسبهم على النقير والقطمير، وتجزي كل نفس بما كسبت.

ثم لقن الله رسوله الرد على منكري المعاد والوحي والرسالة فقال له: قل لهم من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟، هذا ان كان الرد على المشركين، فالمشركون يعلمون ان اليهود لديهم كتاب ويؤمنون بنبي، فمن انزل ذلك الكتاب (التوراة)؟

ان الرد في الاية هو على اليهود كما هو

ظاهرها، وتؤيده اسباب النزول، وكان الخطاب والتوبيخ لهم بما كانوا يتلاعبون بكتابهم السماوي حسب مصالحهم، ويجعلونه قراطيس يظهرون بعضا ويخفون بعضا تبعا لرغباتهم، فيخونون الامانة مع ان الله قد علمهم ما لم يعلموا لا هم ولا اباؤهم.

وقد كان مما اخفوا حقيقة ان كتابهم السماوي قد تضمن البشارة العظيمة بنبي الاسلام الذي ينكرونه ويأبون ان يؤمنوا به. (قل الله) هو من انزل الكتاب (التوراة)، ومثل ذلك الكتاب لا يصدر من غير حكيم قادر عليم، فالحجة قائمة على كل منكر، فدعهم في خوضهم يلعبون... ولما ان ابطل ادعاءهم، واثبت كتاب موسى لنفسه وانه انزله على اليهود، اشار الى الكتاب العظيم المبارك الخاتم فقال سبحانه: **(وَهذَا كتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَك انزلناه...)** اي انه منا لا من محمد (ص)، وهو مبارك، كثير البركة، دائم الخير.

(مُصَدّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ) اي هو مصداق بشارة الكتب التي سبقته، فالاشارات التي جاءت بصفته في تلك الكتب السماوية تنطبق عليه.

وهدف نزوله هو انذار ام القرى ومن حولها في جميع انحاء العالم، لا على نحو من التحديد بمكة وما حواليها: **(وَاُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْءَانُ لأُنذرَكم بِهِ وَمَن بَلَغَ...)**، **(وَمَآ أَرْسَلْنَاك إلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)** **(وَمَآ أَرْسَلْنَاك الاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ...)** وان من يؤمن بقيام الساعة والمعاد الى الله في الاخرة، ويقر بالثواب والعقاب، فهو يؤمن بهذا الكتاب، ولا فرق في ذلك بين اليهودي والمسيحي والمسلم، لان فيه كمال الهداية والسعادة العظمى.

(وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ.)

خُصت الصلاة بالذكر لانها عمود الدين، واساس العبادات المقوية للايمان، وان المحافظة عليها تدعو الى القيام بسائر العبادات المفروضة، وترك جميع المحرمات، ومحاسبة النفس على رتوعها في ملذاتها وشهواتها.

الصلاة هي العبادة الوحيدة التي لا تسقط الا عن المجنون والمغمى عليه والمعذور، وتجب حتى على الغريق.

الصلاة هي العبادة التي تجب اقامتها في اليوم خمس مرات في الواجبات، وابواب الله مفتوحة امام مستحباتها متى شاء العابد.، اما الزكاة فهي على من عنده فائض من ماله، والخمس كذلك، والحج في العمر مرة واحدة، ولكن لقاءك الله في الصلاة لا يتحدد في خمس، بل هو يتسع الى ما لا نهاية، ومتى اردت ان تناجيه بها فيسمع كلامك، ويجيب دعوتك، ويقضي حاجتك، وكأنه معك في كل احوالك.

انهم يحافظون على الصلاة من الضياع، يحافظون على فوائدها ومنافعها التي لا تحصى، فهي الملجأ في الشدة، وهي معاذ الهارب من كوابيس الحياة، ومفزع المضطرب الحيران، والفقير الجائع، انها الباب المفتوح على مصراعيه لعباد الرحمن، غنيهم وفقيرهم، رئيسهم ومرؤوسهم، عزيزهم وذليلهم، كلهم يقفون متحدين يرددون نفس العبارات، يتضرعون بفيض العبرات، ويبتهلون امام الخالق الواحد الذي لا شريك له.

الصلاة هي المحكمة، محكمة الوجود التي يشهد فيها الانسان لربه بالوحدانية، ويسجل هذه الشهادة في صلاته في كل مرة يشهد فيها ان لا اله الا الله، وان لا شيئ اكبر من الله.

الشاهد يكرر شهادته مرتين في المحكمة، والانسان كذلك يكرر شهادته لربه في صلاته، ثم الشهادة لمحمد بالرسالة التي هي القاعدة التي تتفرع منها بقية الفروع.

طرب الكون

طرب الكون من البشر وقد عم السرور
وغدا القمْريُّ يشدو في ابتسام للزهور
وتهادت ساجعاتٍ في ذرى الأيْك الطيور
لِم ذا البشرٍ وما هذي التهاني؟
لست ادري

والنسيم الغض قد تهمس في اذن الاقاح
فترى باسمة الثغر نشاطا وارتياح
وهزيز الغصن يبدي شأن زهو ومراح
ما الذي قالت فردت في ابتسام؟
لست ادري

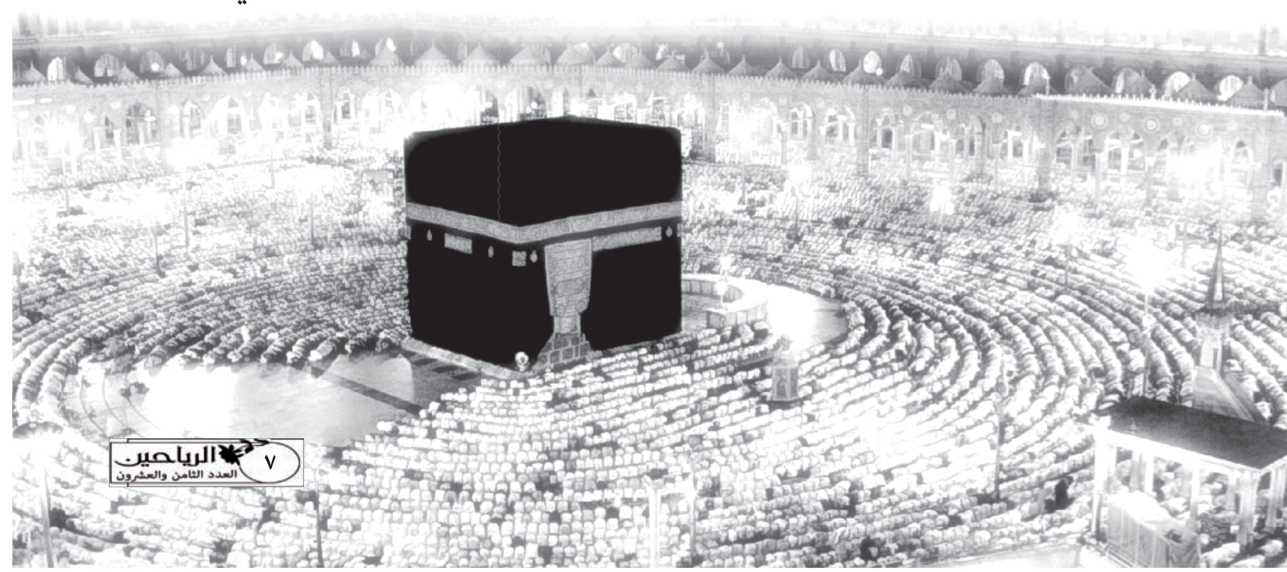
اشرقت طلعة نور عمت الكون ضياءا
لا ارى بدرا ولم ابصر ذكاءا
وتفحصت فلم ادرك هناك الكهرباءا
فبماذا ضاء هذا الكون نورا؟
لست ا دري

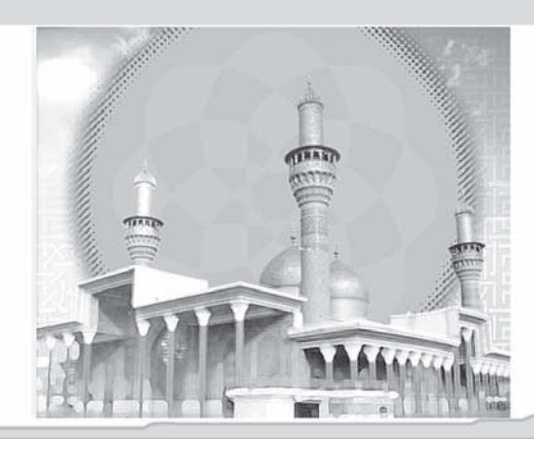
واذا نبهني عاطفة الحب المكين
وتفطنت وظن الالمعيْ عين اليقين
انه ميلاد مولانا امير المؤمنين
فدع الجاهل والقول باني
لست ادري

لم يكن في كعبة الرحمن مولود سواه
اذ تعالى في البرايا عن مثيل في علاه
وتولى ذكره في محكم الذكر الاله
ايقول الغِرّ فيه بعد هذا
لست ادري

اقبلت تدعو وقد جاء بها داء المخاض
نحو جذع النخل من الطاف ذي اللطف المفاض
فدعت خالقها الباري بأحشاء مراض
كيف ضجت؟ كيف عجت؟ كيف ناحت؟
لست ادري

لست ادري غير ان البيت قد رد الجواب
بابتسام في جدار البيت اضحى منه باب
دخلت فانجاب فيه البشر عن محض اللباب
انما ادري بهذا، غير هذا
لست ادري





السلام على حليف السجون

الامام موسى الكاظم (ع)

بتول ياسين

هو الامـام موسى الكاظم بن الامـام جعفر الصادق سابع ائمة اهل البيت عليهم السلام.

ولد في السابع من صفر في مدينة الابواء بين مكة والمدينة - عام ١٢٨ للهجرة.

امـه: جارية تدعى حُميدة الاندلسية او البربرية.

القابة: الكاظم، العبد الصالح، الصابر، الامين.

اخلاقه:

ان فضائل آل بيت الرسول واخلاقهم تستقي من منبع واحد وهو القرآن الكريم وسيرة جدهم رسول الله وسنته العطرة، فهم ذرية بعضها من بعض، توقد من شجرة واحدة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها.

اذا كانت للامام الكاظم صفة كظم الغيظ فهي كذلك لابيه وجده، واذا كانت له صفة الامانة فقد كانت هذه الصفة الشهيرة لجده المصطفى، فكلهم كاظم، وكلهم امين، وكلهم صـادق، وكلهم صابر، والفرق يقع في الزمن والمكان وخصوصيه الحدث.

تمتع الامام الكاظم عليه السلام بالعلم الوافر الذي حباه الله به كما حبى اباه واجداده.

لقد كان الامام عليه السلام يلقب بالعالم من كثرة ما ورد عنه من اجوبة في كافة العلوم.

مما ينقل عنه في حديث لابي حنيفة النعمان انه دخل دار الامام الصادق فالتقى بغلام حدث فسأله: ما اسمك؟ قال: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بين ابي طالب. فسأله عن المعصية، وممن تكون؟ فاجابه قائلا:

(ان السيئات لا تخلو من احدى ثلاث: اما ان تكون من الله وهي ليست منه، فلا ينبغي للرب ان يعذب العبد على ما لا يرتكب، واما ان تكون من الرب ومن العبد وهي ليست كذلك، فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف، واما ان تكون من العبد وهي منه، فان عفا فبكرمه وجوده، وان عاقب فبذنب العبد وجريرته.)

يقول ابو حنيفة: فانصرفت ولم الق ابا عبد الله، واستغنيت بما سمعت.

يقول الشيخ المفيد: لقد روى الناس عن ابي الحسن موسى عليه السلام فاكثروا، وكان افقه اهل زمانه.

وسئل عليه السلام عن الجواد فقال: ان كنت تسأل عن المخلوقين فان الجواد: الذي يؤدي ما افترض الله عليه، والبخيل من بخل ما افترض الله، وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى، وهو الجواد ان منع، لانه ان اعطاك اعطاك ماليس لك، وان منعك منعك ما ليس لك.

الحلم:

كان الامام اذا بلغه عن شخص ما يكره بعث اليه بهدية، ولذلك لقب بالكاظم لكثرة ما تعرض له من الاذى فقابله بالاحسان.

التواضع:

من مكارم اخلاقه كثرة تواضعه للصغير والكبير،

والغني والفقير، والاسود والابيض، والدنيئ والشريف.

الخوف من الله:

كان يبكي مخافة من الله حتى تخضل لحيته بالدموع، وكان اذا قرأ القرآن بكى وابكى السامع لحلاوة تلاوته.

الكرم والاحسان:

كان الامام جوادا معطاء، وكان عطاؤه يعرف باسم صرار موسى، اذ كان يضع في الصرة ثلاثمائة او اربعمائة دينار ويوزعها على فقراء اهل المدينة سرا، وكان يحمل الصدقات من طعام وغيره على ظهره، ويدور بها ليلا على المحتاجين، فيوصلها اليهم دون ان يتعرفوا هويته، ولم يكتشف المحرومون صراره وصدقاته الا بانقطاعها عنهم بعد رحيله.

مع هارون الرشيد

كان هارون الرشيد يلح على الامام ان يأخذ فدكاً، فكان الامام يجيبه بانك لا تستطيع ردها، وحين الح عليه الرشيد - ولعلها خدعة منه ليتعرف نواياه - **قال له الامام: ما آخذها الا بحدودها.** فقال الرشيد: وما هي حدودها؟، **قال الامام: الحد الاول: عدن، الثاني: سمرقند، الثالث: افريقيا، الرابع: سيف البحر مما يلي ارمينيا وبحر الخزر.** فقال هارون وقد أربد وجهه وتغيرت سحنته: لم يبق لنا شيئ، **فقال الامام: اعلمتك اني ان حددتها لم تردها.**

يقول المؤرخون: عند ذلك صمم الرشيد على قتل الامام، لانه فهم منه انه يريد الزعامة التي هي حق شرعي له ولابائه، وان فدكا عنده تعني ولايتهم وخلافتهم.

ومن الاخبار التي ذكرت له مع الرشيد: ان الرشيد سأله مستفسرا: لم جوزتم للعامة ان ينسبوكم الى رسول الله، فيقولون لكم: يا بني رسول الله، وانتم اولاد علي، وانما ينسب المرء الى ابيه، وفاطمة انما هي وعاء، والنبي جدكم من قبل الام؟ فاجابه الامام: لو ان النبي نُشر فخَطَب اليك هل كنت تجيبه؟، قال: سبحان الله! ولم لا اجيبه؟!، فقال الامام: لكنه لا يخطب اليّ ولا ازوجه. فقال: ولم؟، فقال: لانه ولدني ولم يلدك.

وسأله نفس السؤال في مكان آخر: كيف قلتم انّا ذرية النبي، والنبي لم يعقّب، وانما العقب للذكر لا للانثى، وانت ولد الابنة، ولا يكون لها عقب، فاجابه الامام عليه السلام بعد اصراره على الاجابة: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: **(ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجري المحسنين، وزكريا ويحيي وعيسى..)**، من ابو عيسى؟ فقال الرشيد: لا أبَ له. فقال الامام: انما الحقه الله سبحانه بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم، وكذلك الحقنا بذراري النبي من قبل أمنا فاطمة.

خبر تشيع المأمون

روى الرواة ان عيسى بن سفيان بن نزار قال: كنت يوما على رأس المأمون فقال: اتدرون من علمني التشيع؟ فقال الجميع: لا، قال: الرشيد: قيل كيف والرشيد كان يقتل اهل البيت؟ قال: كان يقتلهم على الملك، لان الملك عقيم، ثم روى لهم قصته قائلا:

حججت مع الرشيد في جمع من اهل المدينة ومكة واخرين من الاشراف، وذات يوم دخل الفضل بن الربيع فقال: على الباب رجل زعم انه موسى بن جعفر، فاقبل علينا الرشيد ونحن قيام، والامين والمؤتمن وسائر القواد فقال: احفظوا انفسكم، ثم قال لحاجبه: (ائذن له ولا ينزل الا على فراشي.) فانّا كذلك اذ اقبل شيخ مسجّد قد انهكته العبادة، قد كَلَم السجود وجهه وانفه، فنظرنا اليه باجمعنا باجلال وإعظام، فما زال يسير على حماره حتى سار الى البساط، والحُجّاب والقواد محدقون به، فنزل، فقام الرشيد واستقبله الى اخر البساط، وقبّل وجهه وعينيه، واخذ بيده حتى صيره في صدر المجلس، واجلسه معه، وجعل يحدثه ويسأله عن احواله، ثم قام فقام الرشيد لقيامه والامين والمؤتمن معه، فقال: (يا ابا عبد الله ويا فلان ويا فلان سيروا بين يدي عمكم وسيدكم،

خذوا بركابه، وسووا عليه ثيابه، وشيعوه الى منزله.) وعندما سألته عن سبب هذا الترحاب والتقدير قال: (يابنيّ انه صاحب الحق)، فقلت: اذا كنت تعلم ذلك فرد عليه حقه.

فقال الرشيد: (انه الملك، والله لو نازعتني فيه لاخذت الذي فيه عيناك.)

ولا غرابة في كلام الرشيد هذا، وقد كان لاجل ملكه يتكيف مع الظروف، فمرة يجلس مع العلماء والوعاظ ويبكي، واخرى تنصب له موائد الشراب، وتجلب له الحسان، وتقام حفلات الطرب واللهو!.

بعض اقوال الامام وحِكَمه

- نظر الولد الى ابويه حبا لهما عبادة.

- وجدت علم الناس في اربع: اولها ان تعرف ربك، والثانية ان تعرف ما صنع بك، والثالثة ان تعرف ما اراد منك، والرابعة ان تعرف ما يخرجك عن دينك.

- من استوى يوماه فهو مغبون، ومن كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون، ومن لم يعرف الزيادة في نفسه فهو في النقصان، ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحياة.

- يا بني! اياك ان يراك الله في معصية نهاك عنها، واياك ان يفتقدك عند طاعة امرك بها، وعليك بالجد، ولا تخرجن نفسك من التقصير في عبادة الله وطاعته، فان الله لا يُعبد حق عبادته، واياك والمزاح، فانه يذهب بنور ايمانك، ويستخف مروءتك، واياك والضجر والكسل، فانهما يمنعان حظك من الدنيا والاخرة.

وصيته لهشام

يا هشام لو كان في يدك جوزة، وقال الناس في يدك لؤلؤة، ماكان ينفعك وانت تعلم انها جوزة؟، ولو كان في يدك لؤلؤة، وقال الناس انها جوزة ما كان يضرك وانت تعلم انها لؤلؤة؟، ما من عبد الا وملاك آخذ بناصيته، فلا يتواضع الا رفعه الله، ولا يتعاظم الا وضعه الله.

نموذج من دعائه

اللهم اسألك الراحة عند المـوت، والعفو عند الحساب، عُظم الذنب من عبدك فليحسن العفو منك يا كريم.

شهادته

لقد تعرض الامام للاذى على يد محمد المهدي بن المنصور المعروف بعدائه لاهل البيت، وهو الذي كتب الى عماله بعد ان سمم الامام الصادق: اقتلوا من اوصى اليه جعفر بن محمد. الا ان الامام الصادق كان قد احتاط من كيد الظالم فوكل من بعده خمسة احدهم المنصور، فلم يجد وسيلة الى قتل هؤلاء الخمسة الذين هو واحد منهم.

اعتقل الامام اول مرة من قبل المهدي ثم اطلق سراحه بعد رؤيا رآها، وبقي الامام طيلة حكم المهدي تحت الرقابة المكثفة.

ان ما ادى الى استشهاده من بعد سجنه تلك الفترة الطويلة التي بلغت ١٦ عاما كما ذكر صاحب الاعيان هو عدم تأييده للسلطة او مباركته لها، بل كان يحث على القيام عليها، واتخاذ المواقف العلنية والسرية لهدمها، فلقد اشرف الامـام على تنظيم امته ومواليه، وقام بالتنسيق معهم في اتخاذ القرار ضد الحكم الموجود.

ومن مواقفه تلك ان الامام حرم التعاون مع الحكام الظلمة باية وسيلة كانت، وقضيته مع صفوان الجمال معروفة، اذ امره ان يكف عن اكرائه جماله للرشيد مع العلم ان الجمال كانت تنقل الحجاج الى مكة، ووصف اكراءه الجمال علامة حب لهم وتمنّ لبقائهم.

قال الامام لاحد مريديه وهو زياد بن ابي سلمة: **(يا زياد! لان اسقط من شاهق فاتقطع قطعة قطعة احب اليّ من ان اتولى عملا، او اطأ بساط رجل منهم.)** وكان الامام اكثر صراحة في هذا المجال حين اعلن للرشيد وهو يدخل احد قصوره العامرة، فيسأله الرشيد عن رأيه في القصر فيقول الامام: هذه دار الفاسقين، قال تعالى: **(سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَاتِيَ الَّذينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأرْضِ بِغَيْرِ الْحَقّ وإِن يَرَوْا كلَّ ءَايَةٍ لَّايُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنَ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ**

لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً...)

لم يعترض الامام على من كان يريد الاطاحة بالسلطة، بل كان يشجع ويبارك تلك الحركة، وحين سمع بمقتل الحسين بن روح في واقعة فخ قال: **(انا لله وانا اليه راجعون، مضى مسلما، صالحا، صواما، قواما، آمراً بالمعروف، وناهيا عن المنكر، ما كان في اهل بيته مثله.)**

نهج الامام في معارضة الحكم العباسي

أ - العمل السري

لقد امر قواعده ومتبعيه ان يقاطعوا الحكم الظالم، وان لا يترافعوا عند قضاته، او يتعاونوا معه باي شكل من الاشكال، الا ما حدث لهشام حيث ابقاه في منصبه في الحكم آملا ان ينفع اخوته في بعض حوائجهم، ولقد كان هناك تنظيم سري، وسجلات خاصة باسماء الشيعة والموالين.

وقد كانت الحكومة تحاول جاهدة ان تعثر على تلك القوائم حتى يمكنها استئصالهم.

كان اصحابه اذا ارادوا ان يتكلموا عنه او يرووا خبرا عنه قالوا: قال ابو زينب، يعنون الامام، وهذا بمثابة الاسم السري لقائدهم.

ب - العمل العلني

لقد كان الامام يعقد الندوات، ويرد على الشبهات، ويحاور المشككين والملاحدة في ملتقيات عامة، وفي بعض الاحيان يعلن عن رأيه في السلطة صراحة، ويبدو لنا ذلك في قضية استرداد فدك التي سبق ذكرها.

ان هذه الامور جعلت الامام يتعرض لملاحقة السلطة، ولبث العيون حوله، وتجنيد الآخرين ضده، حتى ان احد اقاربه كما يروي الرواة قد قام بالوشاية والسعاية به عند الرشيد.

وبعد تلك الملاحقات جيئ بالامام مخفورا من المدينة الى البصرة، فحبس عند عيسى بن جعفر المنصور الذي رفض ان يقتل الامام حين طلب منه الرشيد ذلك، بل اصر على اطلاق سراحه لانه لم ير منه الا حسنا، ورد عليه بانه لا يمكنه ان يقتل رجلا صائما قائما، ولم يقتنع الرشيد بكلام عيسى، ولم يكتف بهذا المقدار من الترويع والتعذيب له، فقام بنقله الى سجن اخر، فحبس في دار الفضل بن يحيى، ووضعت عليه المراقبة الشديدة، وكعادته ظل صائما، قائما، مستأنسا بما اعطاه الله من قربه منه وفراغه لعبادته، وقد رأى ذلك منه الفضل فاكرمه، فوصل الخبر الى الرشيد: ان الفضل يحسن معاملة الامام، ويوسع عليه. فارسل الرشيد من يجر الفضل ويجلده، فجُلد على مرأى الحاضرين مائة جلدة عاريا.

ثم نقل الامام عليه السلام الى حبس السندي بن شاهك، وكان جلادا قاسيا، حيث دس اليه السم بأمر السلطة في الخامس والعشرين من شهر رجب، بعد ان قضى في السجن ١٦ عاما منشغلا بالعبادة، منصرفا الى ربه، مستأنسا بلقائه، وله من العمر ٥٤ عاما على ما في بعض الروايات.

رسالة الامام الى الرشيد وهو في سجنه:

(لن ينقضي عني يوم من البلاء حتى ينقضي عنك يوم من الرخاء، ونمضي معا الى يوم ليس له انقضاء، لا يخسر فيه الا المبطلون.)



القسم الثاني

اللقاء مع (رائد الجياع)

تقى الموسوي

الصحفي: ارجو ان لا اكون قد ازعجتك بكلامي.

ابو ذر: جزيت خيرا على ما بينت، ولكنك أوجعت قلبي بذكر وعاظ السلاطين ودورهم المخرب في الامة؟

الصحفي: انا آسف جداً، وارجوك ان تتفضل علي بتوضيح السبب.

ابو ذر: ان اسوأ ما عانيته في تجربتي مع مسيرة الاسلام هو عدة امور منها: ازاحة الحق عن اهله -حكام الجور - وعاظ السلاطين، وقد كنت استشرف الخطر الهائل الذي يشكله وجود هؤلاء الدخلاء منذ كان حبيبي رسول الله يحدثنا عنهم، ويحذرنا منهم، ويعتبرهم تارة منافقين، واخرى علماء سوء، وثالثة شر افراد الامة، ورابعة خونة القرآن والعلم.

الصحفي: متى كان تعرّفك عليهم؟

ابو ذر: لقد كانت بداية ذلك ايام الرسول (ص)، وكان يشير اليهم اشارات واضحة، واحيانا يسميهم باسمائهم، وكانوا مكممي الافواه، ومكبلى التوجهات بوجوده(ص) الشاهد الرقيب، وحرصه الدقيق على رسالته وامته.

الصحفي: ولماذا لم يتخذ صلوات الله عليه وآله اي موقف ضدهم ما داموا يمثلون ذلك الخطر الذي كان هو اعرف الناس بحجمه وابعاده وتأثيره؟.

ابو ذر: وماذا عساه ان يفعل لهم؟، هل يقوم بتصفيتهم وهو نبي العدل والرحمة، ولا يصح له في مبادئه السامية ان يعاقب قبل الجريمة، او يتعامل مع الافراد بعلمه بمستقبلهم، وما سيؤول اليه امرهم، وهذا ما لا يفعله الله سبحانه بالمجرمين قبل ان تبدر منهم الخطيئة الكامنة في اعماق اراداتهم؟. ان اصوب ما كان يؤديه في هذا الصدد هو التحذير المكرر المؤكد من مخاطرهم.

الصحفي: وماذا كان يقول عنهم؟، وكيف يصفهم لكم؟.

ابو ذر: لقد كان (ص) يصفهم بانهم اخبث من عبدة الاصنام ويقول: **(الزبانية اسرع الى فسقة حملة القرآن منهم الى عبدة الاوثان).**

ويقول (ص) عن دورهم المخرب، حاكما عليهم بالنفاق: **(هلاك امتي على ايدي كل منافق عليم اللسان.)**

وينعتهم بانهم قطّاع طريق المعرفة ولصوصها: **(خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله).**

وقال (ص) محذرا منهم: **(العلماءُ امناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان، فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل، فاحذروهم.)**

وقال (ص) يتحدث عن عذابهم بعد ما وصمهم انهم علماء سوء:**(ان في جهنم رحى تطحن علماء السوء طحنا.)**

وقال (ص) وهو يبرز اساه ولوعته مما تلاقيه امته منهم: **(ويل لامتي من علماء السوء.)**

الصحفي: متى كانت لك التجربة القاسية معهم

بقيت تؤرق خاطرك، وتذيقك المرارة التي بانت لي في كلامك بعد ذكري لهم؟

ابو ذر: ان اول نفوذ محسوس اثـار قلقي الشديد من وجود هؤلاء هو ايام الخليفة الثالث، عندما كان رئيسهم كعب الاحبار اليهودي قد تظاهر بالاسلام، ودخل اوساطنا، وحفظ من كلامنا، مستغلا موقعه السابق في اليهودية بصفته حَبْرا من احبارها، وخادع المسلمين بانه شخصية مهمة خدمت الاسلام بانضوائها تحت لوائه، واستطاع ان يقترب حتى من رأس السلطة، ووجد كرسيه بين الحاشية القريبة، وهذا هو هدفه الاساس، وصار يطرح اقاصيصه وخرافاته واساطيره لاسيما في تفسير القرآن، وقصص الانبياء، فملأ اسماع المسلمين وكتبهم بعد ذلك بالاسرائيليات السخيفة التي حلت على الفكر الاسلامي وعلى التفسير وتاريخ النبيين طامة كبرى، وأُستغفل بها الكثيرون، وقام ضدها المتدبرون بالنقد والرفض، ولكن الاخطر هو ان هذا الخبيث كان يبرر للسلطة اعمالها المنحرفة ليسترضيها، ويزين امام الناس تصرفات الحاكم الخارجة على الموازين الشرعية ليبقيه قريبا منه، وكان الحاكم يتخذ من اسمه، وعنوانه، وموقعه، وتظاهره بعلم الكتاب، سندا لمسيرته، وحاميا لتوجهاته.

الصحفي: وهل كان لك يا سيدي موقف ضده وضد امثاله؟

ابو ذر: انني يا ولدي منذ دخلت دين الله وبايعت رسول الحق على **(ان لا اخاف في الله لومة لائم، وان اقول الحق ولو كان مرا)**، كنت احس ان وظيفتي اللازمة هي الوقوف في وجه الانحراف والخارجين عن جادة الحق في القول والعمل، وهذا ما سبب لي آلاما لا يعلمها الا الله سبحانه، ولولاها لما رأيتني هنا في هذه العزلة القاسية بعيدا عن دوري ورسالتي في امتي التي احمل لها كل رجائي بخدمتها من خلال بيان الحقيقة لها مما سمعته ورأيته من تاريخ رسول الله وكلماته وتوجيهاته، وانني انطلاقا مما الزمت به نفسي وهو وظيفة كل مسلم يعتقد بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كنت احذّر من كعب الاحبار وامثاله، واعتبره نطفة يهودية دخلت رحم الوجود الاسلامي من اعلى موقع لتظهر وتتكاثر على شكل وجود مشروع محترم لا ريب فيه، وكنت اقرأ في هذه الجرثومة القاتلة كل الحقد اليهودي الذي تطلق انت عليه لقب(صهيوني) على الاسلام، وهو يستذكر مواقف الرسالة ونبيها العظيم من ابناء جلدته من بني قينقاع وبني النضير وبني قريضة، الذين واجهوا عقيدة الحق باخطر ما عندهم من الكيد والتآمر الذي وصل الى مستوى نقض ميثاق التعايش بالتنسيق من المدينة المنورة مع مشركي مكة للقضاء على الاسلام في حرب الخندق، فكان كعب الاحبار ونظراؤه يمثلون حقيقة التوجه الحاقد للانتقام من الاسلام، واخذ ثأر اسلافهم منه، فشنوا اخطر الحرب عليه من الداخل بالغزو الثقافي، وتخريف العقلية الاسلامية، وتسطيحها بواسطة النفوذ الى مصادر الحديث والسيرة والتفسير بسمومهم المدمرة التي شوهت الرسالة الاسلامية في عقول المتطلعين من ابنائها وغيرهم من الذين لم يعرفوا حقيقة اخبار كعب ومن على شاكلته، فتصوروا احاديثهم واباطيلهم جزء من ثقافة الاسلام وسنته وتعاليمه، فصُدموا بها صدمة عنيفة، واستغلها الحاقدون والمغفلون ذريعة لضرب الاسلام، مع انه براء منها براءة الحقيقة الناصعة المتعالية من سخافة الاوهام الساقطة.

الصحفي: وهل كان لك ان واجهت كعب الاحبار بدخيلته؟.

ابو ذر: ألم تسمع بذلك او تقرأه في سيرتي ما دمت

تقول انك قد قرأت تاريخي واعجبت به؟.

الصحفي: نعم يا سيدي، وبكل اكبار واعجاب، ولكنني احب توثيق ذلك من لسانك الكريم.

ابو ذر: اذكر لك يا ولدي انني اصطدمت بهذا الغاوي مرتين: مرة كانت سببا لابعادي الى الشام من قبل السلطة، وذلك انه اراد ممالأة الحاكم بفتوى افتاها لصالحه، تبيح له بذل مال المسلمين لمحبيه بلا مبرر معقول، ليتحولوا بها في لحظة الى مالكي اقطاعيات كبيرة من ثروات المسلمين، حيث اضطررت لان اصيح في وجه كعب قائلا: **(يابن اليهوديين! اتعلمنا ديننا؟!)**، فقال الخليفة مستنكرا: **(قد كثر اذاك وتولعك باصحابي، الحق بالشام.)**

ومرة اخرى بعد اخراجي من الشام الى المدينة المنورة من قبل عامل السلطة هناك لنهيي اياه عن التلاعب باموال الامة، وجعلها دُوْلة في يد الحاشية ومن يحب، وترك الفقراء والمساكين يكابدون افظع المـرارات في مهاوي حرمانهم وجوعهم. وعندما عدت الى المدينة على اسوء حال استدعاني الخليفة ليوبخني بكلام قاس على موقفي من عامله فقلت له: **(لا قرّب الله من عصاه، وخالف امره، وارتكب هواه.)** فصاح كعب في وجهي: **(الا تتقي الله يا شيخ، تجبه امير المؤمنين بهذا الكلام؟!)**

فما كان مني وقد تذكرت موقفه السابق، ورأيت اصراره على مكره وكيده – الا ان رفعت عصاي لاضرب بها رأسه قائلا له وانا اؤكد على هويته الحقيقية: **(يابن اليهوديين! ما كلامك مع المسلمين؟، فوالله ما خرجتْ اليهودية من قلبك بعد.)**

الصحفي: وماذا كان رأى الخليفة؟.

ابو ذر: لقد استشاط غضبا وقال: **(والله لا جمعتني واياك دار، قد خرفت وذهب عقلك، اخرجوه... حتى توصلوه الى الربذة، فتنزلوه بها من غير انيس، حتى يقضي الله فيه ما هو قاض.)**

وها انا يا ولدي هنا منذ تلك الساعة، اكابد ما تراه، بينما واعظ السلطان اليهودي على خير ما يريد بما مكر، وتملق، وباع من دينه وضميره بدنياه.

الصحفي: اليس من المفروض ان تكون انت هناك ظهيرا للدولة على الحق بعلمك وبصيرتك ونزاهتك، ويكون ذلك النفوذي المخادع في مكانك هنا، او في اي مكان اخر غير موقع القرار؟!

ابو ذر: الملك عقيم، والحق مر، والمتزلفون المخاتلون هم اصحاب الحظوة لدى حكام الدنيا.

الصحفي: ما اروعك يا سيدى في هذا الموقف الشامخ الذي هو في الواقع درس خالد للامة، تقرأ فيه الواجب المرسوم ازاء وعاظ السلاطين، وازاء الخطر الصهيوني الذي كان يتربص بنا منذ البداية، وازاء الجراثيم التي زرعوها في ثقافتنا الاصيلة، ليحطموا روعتها وقدسيتها واصالتها..) زدني من فضلك مما عندك، فانها فرصة العمر للافادة من عطاءاتك، وحبذا لو اوضحت لي موقف احب انسان الى قلبك بعد رسول الله وهو الامام علي من محنتك، ولماذا لم يتدخل لالغاء قرار نفيك؟!

ابـو ذر: اظنني يا ولـدي بحاجة الـى بعض الاستراحة، فقد ارهقني تذكري لما كان، واحساسي بانني لم استطع ان اؤثّـر على مصدر الانحراف الخطير، فبقي في مكانه مكلوءً بالحماية والرعاية، اما انا فكما ترى.

الصحفي: لك ما تحب يا سيدي، فخذ قسطك من الراحة، ويؤسفني كثيرا ان اشق عليك، واسبب لك اثارة الاعصاب باستعادة المشاهد السيئة.



اللطيف:

كوثر شعبان

جاءت هذه الكلمة في القرآن في ٨ مواضع، وقد لازمتها كلمة الخبير في (٥) مواضع.

اللطف ضد الجفاء، واللطيف من الكلام ما خفي معناه، واللطف التوفيق والعصمة، واللطيف في العمل الرفيق السهل.

اللطيف: لها معنى خاص، فالشيئ اللطيف يستعمل في دقيق التكوين بحيث لا تدركه الابصار كما في الاية من سورة الانعام: (**لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.**)

فكلما دق الشيئ لطف، ولا يمكن معرفة المزيد عن خصائصه، ولا يمكن ان نراه، والشيئ اذا لطف شرف وعلا، واللطيف بعباده كما في الاية (**اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ**) هو الرفيق بعباده، واللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل، والعلم بدقائق الامور والمصالح، وايصالها الى من قدّرها له من خلقه، كما في قوله تعالى: (**يَا بُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ.**)، ولطفه هنا هو علمه بمكان كل خافية.

واللطف: جاء بمعنى الحكمة الواسعة (**وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ انَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفَاً خَبِيراً.**)، وجاء بمعنى المراقبة الشديدة كما في سورة الملك: (**وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. أَلاَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**)، وتحدث عن انبات الارض الميتة واحيائها: (**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ الارْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ.**) وقد عرف العلماء لطف الله سبحانه فقالوا انه: سبوغ النعم، دقة التدبير، استقلاله للنعم التي وهبها لعباده.

واللطيف: هو الله سبحانه الذي اذا ناديته لباك، واذا قصدته آواك، واذا احببته ادناك، واذا اطعته كافاك، واذا عصيته عافاك، واذا اعرضت عنه دعاك، واذا اقتربت منه هداك.

اللطيف: الذي يجازيك ان وفيت، ويعفو عنك ان قصرت،، ومن افتخر به اعزه، وهو القائل: (**يا بن ادم! اذا ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، واذا ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا، وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا، وان اتيتني تمشي اتيتك هرولة.**)، (**الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا سقط على بعيره قد اضله بارض فلاة**)، ومن مظاهر لطفه: (**من افتخر به اعزه، ومن افتقر اليه اغناه، ومن عطاؤه خيرة، ومنعه ذخيرة**)، وكذلك من لطفه انه يستقل النعم الكثيرة على خلقه، ويستكثر قليل الطاعة منهم، وقد جعل الحسنة عشرة الى ما فوق، وهكذا على قدر لطفه يتعامل مع عباده، وعلى قدر لطفه يعلم غوامضهم.

مذكرات اسرة الشهيد الصدر قدس سره

الحصار الأليم

القسم الثاني

يتواصل الحديث الذي بدأ في الحلقة الماضية حول الحصار الذي فرضته سلطة الجور والطغيان على اسد الاسلام في عرين الحق في النجف الاشرف، وعندما نحاول ان نتعرف حقيقة الدواعي التي حدت بالنظام المستبد الى ارتكاب هذه الجريمة نجد في طليعة العوامل والمحركات اسبابا من حركة رائد الأمة الثائر الشهيد الصدر رضوان الله عليه، ومن فريضته الشرعية بالقيام ضد الفراعنة المتسلطين، وقيادة الجماهير نحو خلاصها المنشود على يد الاسلام، ونجد كذلك اسبابا من تشخيص الامة لقيادتها، وتوجهها صوب مرجعيتها التي رأت فيها رائد النجاة من براثن الطغاة والخط السياسي المنحرف الذي يريدون جر العراق الى دهاليزه الخانقة وظلماته المطبقة.

ان اهم الاسباب المشهودة:

١- تصدي الشهيد بفريضة الوقوف في وجوه الظالمين، والتصميم القاطع على بسط ارادة الاسلام على واقع الحياة في العراق، ورفع كوابيس الضلال والاستبداد التي عصفت باستقرار الامة وسعادتها، وسلبتها راحتها في دوامة الظلم والمتاهة والبعد عن طريق الله، لقد اعلن الشهيد الصدر نفسه ناطقا باسم الشعب، مطالبا بحقوقه، حين لم يجد من يقوم بهذا الدور اللازم، وحين استنجدت به الجماهير المبايعة راجية منه ان يقوم بواجبه ازاء حقوقها المهدورة في اتون الطغمة الغاوية التي ولدت من رحم الهجوم على رسالة الاسلام من قبل الكفر العالمي.

ان حضور الامة في وسط الميدان، وقيام وفودها بتجشم العناء والمخاطر للوصول الى مقر القائد في النجف لتعلن له البيعة، وتطالبه باستلام زمام المبادرة في ريادتها.

ان هذه القضية شكلت لدى القائد ارضية الاحساس القاطع

بمواتاة الظرف المناسب لاعلان الثورة، والبدء بنقل الخطى على مسارها مهما كلف الثمن، وشكلت هي ايضا السبب الرئيس لغيظ السلطة المجرمة التي رأت ان وجودها المنحرف عن خط العقيدة، والقائم على الاستبداد، والمتوحد بالشراسة والعدوانية - يتعرض لخطر جدي لم يتعرض له في كل ايام حكمه الاسـود، لذلك صممت على حجز القائد، وتكبيله، ووضعه بين جدران الحصار الغاشم، وحجبه عن القدرة على اتخاذ اي موقف، وعزله عن مصدر قوته الحقيقية وهو الامة، ومواجهة هذا المصدر باشد حملات الملاحقة والتنكيل، وتسليط اجواء الرعب والتهويل والوعيد عليه لالحاق الهزيمة النفسية به، وجعله يحسب الف حساب قبل ان يقرر مواصلة تأييده لقائده على سبيل الهدف المقدس هدف التغيير.

٢- انتصار الثورة الاسلامية، وما اعقبه من التفاف جماهيري شامل في كل ارض الاسلام حـول هـذه الـثـورة، وانتشار روح الصحوة الاسلامية في الامة من اقصاها الى اقصاها، وامتلاء ارواحها وعقولها وقلوبها بالشعور المتدفق بالامل الـرسـالي بتكرار التجربة، وبامكانية عودة الاسلام بالتدريج وعلى مراحل الى الواجهة، وقيادة ركب الحياة قيادة تعيد تجربة الرسالة في صدرها الاول، عندما حقق الله وعده لها بالظهور على الدين كله في ارجاء المعمورة، ان هذه الحقيقة كانت اوفر فعلا وتحريكا في الشارع العراقي المسلم الذي تربطه بمهد الثورة الاسلامية اكثر من غيره مشتركات الهوية الاسلامية، والجوار التاريخي والجغرافي، ومن هنا انطلقت شرارة الصحوة ورغبة التغيير بمنتهى الثقة والعزم والتفاؤل، وتحرك البركان الجماهيري في الاعماق نحو نقطة الانفجار، خصوصا وهو يلاحظ ان حامل لواء التغيير في العراق الشهيد الصدر قد اطلق العنان بكل قوة لدعم هذه الثورة، وحمايتها، ونصرة قائدها، والتأسي به، وتأييد توجهاته الداعية الى عودة الاسلام الى الريادة.

٣- قيام الامام الشهيد الصدر بالاعلان عن اهم لوازم تحريك الشارع باتجاه الهدف المنشود، وكان ذلك اللازم هو تحريم الارتباط بحزب البعث، ودعـوة الامة الى الـبراءة من الباطل، والانضواء تحت لواء مرجعيتها وقيادتها التي قامت بنشر وكلائها في ارجـاء العراق بما يمتلكون من مؤهلات الوعي، والبصيرة، والحس السياسي، والاساليب الذكية في التعامل، والاخلاقية الجديدة في التعاطي مع الناس والواقع، والذهنية الحداثية التي تواكب روح العصر بفهم الشريعة وسلوكية المسلم المتبصر المنفتح على المحيط بقيمه وتعاليمه.

ان هذا الموقف من الشهيد الصدر كان يستحق اشد المجازاة واثقلها من السلطة، لانه موقف مفكر وعالم وفيلسوف ومبارز معروف عالميا واقليميا بانه قد انتصر على اعتى الافكار الوضعية بعد دقة تشخيصه لمفاسدها، واذا حرم هذا العملاق الفكري الفذ حزب العصابة الحاكمة فهذا يعني في اذهان الامة انه قد ادخله بعمق نظره وتحليله في قائمة الباطل المرفوض الذي يجب على امة الاسلام اجتنابه والبعد عن شروره.

أسرة الشهيد الصدر





السؤال السادس والاربعون:

لماذا لم تحصل الغيبة لبقية الائمة، وقد كانت ظروفهم قاسية جداً، وكانوا مطلوبين للسلطات الغاشمة، وقامت بالقضاء عليهم؟

الجواب:

أ ـ ان الائمة هم الثقل الاصغر بعد الثقل الاكبر وهو القرآن، هذا حسب مفاد الروايات النبوية الشريفة الواردة في صحاح المسلمين، وأداء هذه المهمة يتطلب حضورهم لمواصلة ديمومة الشريعة وحضورها الفكري والبلاغي على الاقل، ان لم يمكن تأمين حضورها الريادي والسياسي، وان اتمام رسالة النبوة في التسديد والترشيد وظيفة كبرى القيت على عواتق اهل البيت الذين لا بد من خوضهم المعترك الانساني في اوساط الامة مهما كانت التبعات، وهذا الأمر يتنافى مع الغيبة او الانقطاع حتى تكتمل مسيرة البلاغ، ويصل النضج الفكري والشرعي الى الحد الذي يوفر الحصانة الداخلية، وصمام الامان من الانهيار الشامل.

ب ـ لم يكن قتل أي منهم على ايدي طواغيت زمانهم يعني انقطاع الامامة التي لا يصح عقائدياً خلو الارض من وجودها بحجة من حججها، وعدم الانقطاع هذا في كل واحد منهم واضح، لوجود البديل عن كل واحد منهم ما عدا الثاني عشر، والذي اقتضى اللطف الالهي بقاءه حياً، لتبقى حجة الله على عباده، والا لساخت الارض بأهلها حسب تعبير الروايات المباركة.

السؤال السابع والاربعون:

كيف تصدى الامام المهدي للامامة والقيادة وعمره ٥ سنوات فقط؟

الجواب:

أ ـ ان مسألة العمر ليست مطروحة اطلاقاً بالنسبة للاشخاص الذين يختارهم الله سبحانه لقيادة الامة بشريعته ورسالته، فهؤلاء منتخبون من قبله تعالى بلياقة اختيارية لديهم تجعلهم في ظل لطفه ورعايته وتسديده، كما قال تعالى:

(وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي)، (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي).

ب ـ ان الزعامة الدينية المبكرة هي ظاهرة في النبوات وتاريخ الائمة، وان الواقع الرسالي قبل الاسلام وفي اطاره ضمن خط الامامة افرز وجودات قيادية رسالية حتى في اقل من عمر الامام المهدي، فيحيى عليه السلام استلم زمام المسؤولية الايمانية صبياً: **(يَا يَحْيَى خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَ آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً)** وعيسى عليه السلام اعلن عن نبوته في مهده:

(قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً، قَالَ

ما هي اهم عوامل الانتصار؟
لماذا لم تحصل الغيبة لبقية الائمة؟
كيف تصدى الامام المهدي للامامة والقيادة؟

إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً).

وقد استلم الامام الجواد عليه السلام مقاليد الامامة في الثامنة من عمره، بينما استلم ابنه الهادي **عليه السلام** تلك المقاليد في التاسعة، ولم يكن هناك أي رد فعل سلبي من القطاعات الجماهيرية التي كانت تقودها هذه الامامة المبكرة، وتأخذ عنها بكامل الرضا والتسليم والاعجاب ثقافتها العقائدية والشرعية على احسن وجه.

ولم تكن السلطات الغاشمة التي تبحث عن اية ذريعة لتسقيط هذه الزعامة الربانية لتجد في هذه الظاهرة **(ظاهرة القيادة الشرعية المبكرة)** ثغرة للطعن والتشويه، خصوصاً بعد تجربة المأمون مع الامام الجواد، حيث اقحمه في محفل علمائي حافل بفطاحل العلم لمناظرته، فلم يجدوا كما المامون ضالتهم في تعجيزه وافحامه، وكانت الدائرة عليهم.

ج ـ ان واقع الانسانية على طول الخط شهد ظهور نوابغ من الصبيان تحار العقول في فهمهم واقتدارهم الذهني، وقد لمع في كل جيل العديد من هؤلاء الصغار الذين هم عبارة عن اعاجيب انسانية، ربما كانت الحكمة في وجودها ان يلقي الله في روع البشرية ان تطمئن الى سلامة ما وردها في التاريخ من نماذج القيادات الإيمانية المبكرة في ميعة الصبا.

السؤال الثامن والاربعون:

ما هي اهم عوامل الانتصار التي يحتاجها رائد اليوم الموعود لتحقيق الهدف؟

الجواب:

أ ـ توفر الظروف الموضوعية الملائمة التي تشكل شرطاً للظهور، كما اتضح ذلك في اجابة سابقة.

ب ـ تحقق العلامات العامة للظهور، لاسيما في الجانب العلمي والغيبي، ليشكل هذا وسيلة توعية وجذب كبرى الى مبدأ الظهور ورائده العظيم، وبرهاناً دامغاً على الصدق والحقانية.

ج ـ حصول اليأس البشري العام من كل أمل بالخلاص الا من المنجي الموعود الذي بشرت به كل الديانات، وتطلعت الامم الى ظهوره بكل شوق ولهفة.

و ـ توفر النخبة الصالحة والكوادر الايمانية الصادقة التي تلتف حول القائد الموعود، لتدير بتوجيهاته عملية التغيير الكبرى.

هـ ـ وجود عناصر السرعة والمباغتة والحضور المباشر حسب تعبير الروايات:**(يصلح الله امره في ليلة واحدة).**

و ـ الظهور في المسجد الحرام، موضع الاستقطاب الامثل للامة المسلمة.

ز ـ تحقق العلامات الخاصة والمباشرة والقريبة جداً من ساعة الظهور: كالصيحة باسم المخلص، وظهور نار المشرق، وخسف البيداء وغيرها.

ح ـ التدخل الالهي بالأمداد الغيبي الذي تختصره الروايات بالصيغة التالية:

(يؤيده الله (أي المهدي) بثلاثة اجناد: الملائكة، والمؤمنين، والرعب).

وبهذا الامداد الثلاثي يتم حل عقدة الاسلحة المدمرة التي يمتلكها اعداء يوم الظهور.

ط ـ الادلة والاثباتات الكثيرة التي يقدمها المهدي الى البشرية في مجال الاقناع العقيدي (الفكري والوجداني) لاقامة الحجة الدامغة.

ي ـ عودة المسيح عيسى عليه السلام للمساهمة الفاعلة في تحقيق النصر لليوم الموعود حسب الصورة التي تم بيانها فيما سبق.

الحياة الاخرى

فضيلة اللامي

ان البراعة القرآنية مذهلة في صياغه المفاهيم والحقائق التي يريد عرضها على البشرية بالوسائل البيانية الكفيلة بايصال تلك المفاهيم والحقائق الى العقول والقلوب بايسر الطرق واوثقها، بل الصقها بالاقناع والتسليم والاذعان.

اهم القضايا التي ركز عليها القرآن في منهجه التعليمي الفريد هو (اصول العقائد الاسلامية كالتوحيد والنبوة والمعاد)، واذا نظرنا الى الاصل الاخير وهو المعاد رأينا ان القرآن طرحه بصورة مثيرة ودقيقة، وسلك في طرحه كل السبل الوجدانية والعقلية، ثم توّجها بالمناحي العلمية والغيبية الثابتة، حيث طرح هذه العقيدة الكبرى ضمن آيات تحدثت عن حقائق تكوينية كانت عند النزول من اسرار الوجود التي لم يتوصل العلم البشرى المحدود انذاك الى كشفها، او ضمن ايات احتوت وعوداً غيبية اكد انها ستقع حتماً... وحين ندرس هذين الصنفين من الايات نشاهد ان كل الامور المذكورة فيها علمية كانت او غيبية قد وقعت فعلاً، واعلن الواقع العلمي او التاريخي انها حقائق ثابتة ولا ريب فيها، فلماذا اذن لاندرج القضية الاخرى الموجودة في هذه الايات وهي قضية المعاد في ضمن الحقائق المسلمة التي ستقع ما دامت كل القضايا المتصلة بها في سياق الايات قد وقعت فعلاً، وشهد الواقع ان القرآن صدق في حديثه عنها اروع الصدق؟.

و نركز على مثالين لهذه المسألة: مثال غيبي ومثال علمي.

الاول: هو قوله سبحانه في الايات المباركة من سورة الروم:

(الم، غُلِبَتِ الرُّومُ، فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّـن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ، فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ، بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، وَعْدَ اللَّهِ لاَ يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ، يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ)، وتتجلى الروعة البيانية والتعليمية في القرآن في ربط مسألة المعاد هنا ربطاً ذكياً بهذه النبوءة، لتكون النتيجة عند السامع الذي ينتظر تحققها ثم يراها تتحقق _ الايمان القطعي الخاشع بكل مضامين هذه النبوءة، ما وقع منها فعلاً وهو انتصار الروم حسب الوعد القاطع و ما لم يقع فعلاً لعدم وصول وقته المحدد له وهو المعاد، فان الذي صدق في الاولى ذلك الصدق المحير سيصدق في الثانية قطعاً، لان اصل الوعدين واحد.

اما الثاني: وهو المثال العلمي، فنأخذ الآيـات المباركات في سورة المؤمنون:

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ من سُلاَلَة من طين، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِين، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عظَاماً فَكَسَوْنَا الْعظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالقينَ، ثُمَّ إِنَّكم بَعْدَ ذَلك لَمَيِّتُونَ، ثُمَّ إِنَّكمْ يَوْمَ الْقِيَامَة تُبْعَثُونَ.)

وَ هي تصور اطوار خلق الجنين في رحم الام وكأنها تعرضها من خلال مشاهدات خبراء العلم الحديث بواسطة أدق الصور المأخوذة للمسيرة الجنينية منذ النطفة الى الاكتمال والاستعداد للخروج الى هذه الدنيا... وقد تحدثت عشرات الكتب والبحوث العلمية عن هذه الحقيقة الدامغة كاروع مطلب علمي قرآني من



عشرات المطالب العلمية الواردة في هذا الكتاب العزيز الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. والجدير بالذكر هنا ان العالم الغربي الفرنسي **(موريس بوكاي)** قد اورد في احد كتبه هذه الاية وغيرها مما يتحدث عن اطوار خلق الجنين كشاهد قطعي على سلامة القرآن، واعجازه، وكونه وحياً الهياً من الخالق العليم,

و الملفت للنظر ان سياق الآيات في هذا المورد وفي سورة الحج يؤكد بعد ذكر التفاصيل التكوينية للجنين على مسألة المعاد كنهاية لمطاف هذا الانسان, و انها المرحلة النهائية التي سيصل اليها بعد عملية الامتحان الالهي على الارض, ومن الروعة القرآنية في طرح قضية المعاد تلك الدقة المتناهية في ذكر هذه العقيدة الصادقة **(الحياة الاخرى)** حتى في عدد ورودها في الآيات الكريمة متوازنة اتم التوازن مع ورود القضية التي تقابلها وهي **(الحياة الدنيا)**، فقد جاء ذكر الآخرة في القرآن (١١٥) مرة في تطابق تام مع عدد ورود ذكر الدنيا وهو (١١٥) ايضاً، ومن الروعة القرآنية ايضاً الدقة في ذكر مصداق الثواب والعقاب في المعاد اي جهنم والجنة ومشتقاتها، فكلا الجزائين مذكور بعدد ٧٧ مرة... وهكذا نرى انه الى هذا المدى المحير للعقول من الدقة يصل الطرح القرآني لهذه العقيدة الاساسية في الاسلام وهي عقيدة المعاد.

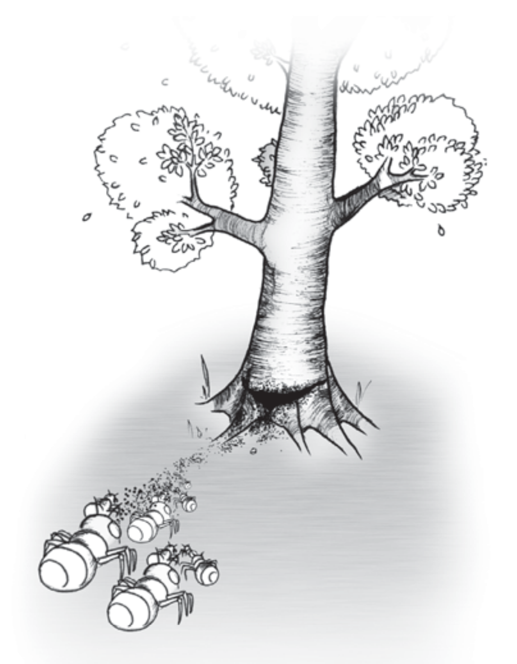
حكاية معبرة

الشجرة المغرورة

في وسط احدى الغابات نبتت شجرة من اقوى الاشجار، واكثرها طولا، واصلبها عودا، لا تحركها الرياح مهما زمجرت، ولا تطميها السيول مهما عنت، فراحت تلفت الانظار، وتستوقف عندها الرائح والمار.

ومن عادة النمل ان يبحث عن قوْته ولو بشق الانفس، فهو دؤوب في عمله، مضح من اجل قوته، يحمل الاثقال التي لا يطيقها الانسان لو قورن بما تحمله هي نسبة لوزنها، وراحت النملة تنادي صويحباتها الى هذا الكنز، وجاءتها رفيقاتها وقمن بمعونتها، ورحن ينخرن في هذه الشجرة، الا ان الشجرة ضحكت في سرها وقالت: هه، مابالكن، وماذا تردن صنعه بي، لقد قاومت الرياح والاعاصير العاتية، وقاومت السيول المدمرة، فهل مثلي من يعبأ بمثلكن. ورفعت رأسها في غرور، وظلت تقاوم الرياح الجبارة، وتصارع السيول القهارة، ولم تعرْ اي اهتمام لهذه النملات الصغار..

ومرت الايام، وانتبهت الشجرة الى غلطتها، فقد بدأت جذورها بالتكسر، فانهارت وتحطمت، وخرت صريعة امام جهد هذا النمل الصغير.



متى يعود أبي؟

الحلقة الاولى

شذى خلف البندواي

جلس مازن في احدى الكازينوهات في طنطا مع جمع من رفاق السوء يحتسون الخمر، ناسيا او متناسيا ان وراءه في العراق عائلة تتكون من زوجته واطفاله الخمسة، موطنه الذي تركه هروبا من الجوع والخوف بحثا عن لقمة العيش وشيئ من الامان، واعداً زوجته بانه سوف يرسل اليها المال اذا ما ستقرت به الحال.

لقد ترك زوجته واطفاله يعانون شظف العيش، وقلة الناصر، الا من عمل الام الذي هو الخياطة، فهي تعمل ليل نهار علها تعود على صِبْيتها بما يقتاتون به، فهي تناضل خشية الفناء لهؤلاء الصِبية المحرومين.

جلست سهاد بقرب والدتها وراحت تنظر في صفحة وجهها الذي تبدلت سحنته منذ ان غاب الوالد عن البيت.

سألت سهاد امها لتخرجها من صمتها قائلة:

- متى يعود ابي يا امي؟

- لقد ذهب الى العمل، وسيرسل الينا المال لنعيش به.

هنا تدخّل الابن الاوسط سعد وقال:

- الى الان لم نر شيئا،لم يرسل لنا ولا ديناراً واحدا.

احتارت الام بالجواب، فهي لم تشأ ان تخبر اولادها الحقيقة التي ظلت مخفية عنهم، فزوجها لا يمكنه ان يعود، وليس هناك من سبيل الى ارسال النقود، هذا ما تتصوره هي، واما الحقيقة فهي ليست كذلك، لان الزوج انشغل في امور سخيفة مخزية.

غرقت الام في صمتها وهو ملاذها الوحيد من اسئلة الاطفال، وحولت وجهها عنهم لئلا يروا دموعها المنسكبة وهي تنهمر من عينيها.

ثم انتبهت لنفسها وكأن هناك من ايقظها ونبهها أن قسمات الوجة لا يمكنها ان تكذب، فهي تفضح الاسرار التي تعيش في القلب، قامت مسرعة الى المطبخ وراحت ترتب ما تبعثر هنا وهناك من الآنية المطروحة، والتي افرغت مما فيها حتى كأنها غسلت.

حان الظهر وانطلق الاذان من المأذنة القريبة من المسجد، فقام ماجد ليتوضأ ويذهب مسرعا الى الصلاة، بينما ذهبت الام الى غرفتها لتحلق في دعائها الخاشع الحزين.

حينما كان ماجد يهم بالخروج من المسجد بعد ان اكمل صلاته رآه احد الجيران فقال لصديقه:

- انظر، انه ابن مازن، الحمد لله لم يكن مثل ابيه.

دارت الارض الفضاء بماجد، وراح يتساءل في سره ماذا به ابوه؟، وما هي جريمته؟، وماذا كان يصنع؟.

عاد الى البيت كاسف البال مكسور الخاطر، فطرح على امه ما سمعه، فوجدت الام نفسها في ورطة كبيرة، الا انها قررت ان تخبر ولدها بكل شيئ.

كان لكلام الام وحديثها مع ولدها بتلك القصة التي غابت عنه وقع الصاعقة على رأسه، فلقد كان يظن ان والده ذهب ليبحث عن عمل، ولم يدر ان والده قد تغيرت فكرته، ونسي عائلته، وانغمس في تلك الحياة الجديدة ولن يعود، فقد استحوذ عليه ذلك الجو العابث فانساه كل شيئ.

هب مذعورا كمن لدغته افعى، وهرول لا يدري اين يذهب، كان يركل الارض بقدميه بعصبية بادية، ويهذي بكلام لا يفهمه من يسمعه، واخيرا آن له ان يستفيق، فقد ارتطم بطفلة صغيرة كانت تلتقط من اكداس النفايات ما تضعه في كيس كانت تحمله، ونظر في وجهها المتسخ وثيابها البالية المرقعة ثم قال:

- ماذا تصنعين بهذه النفايات؟!

خافت الطفلة بل جفلت منه، والقت ما في يدها وهرولت مسرعة.

قفل راجعا الى منزله، ولا داعي لان يطرق الباب، لان الباب مفتوح حتى وان ارادوا زجه بالمزلاج فهو بال وتالف، ولا يغني من الامر شيئا، دخل الدار وسلم على امه واخوته الذين كانوا يضربون الاخماس بالاسداس للعثور عليه.

لم يتكلم، ولم يسأله احد اين كنت، بل قامت الام وقدمت له ما لديها من طعام، هنا كانت البادرة من الولد اذ قال لامه:

- سأترك الدراسة، واحاول ان اجد عملا اجني منه ربحا.

قالت الوالدة مستغربة:

ماذا؟! اتترك المدرسة؟!.

- اوَادَعُك هكذا كسيرة الظهر خلف الماكنة؟!.

- لست كسيرة الظهر، بل لا زال بامكاني ان اعمل لاحصل لاولادي على ما يكفيهم مؤونة السؤال، لا ارضى ان تترك الدراسة وتهدم مستقبلك.

لا يزال مازن في مهجره على حاله لم يتغير، بل زادت حالته سوء، خاصة بعد ان وجد الرفيق الذى يجره الى مزالق الضلال، فهو غارق الى رأسه في اللهو والحماقة.

جلس كعادته في الحانة، وراح يشرب ويشرب حتى جاءه الكرسون فجره من ردائه وطرده متوعدا اياه ان عاد فسوف يخبر الشرطة.

قال وهو يهمهم بكلام يفهمه من عرف لغة السكارى: سادفع لك، لا تخف، سوف اعود، لا تخافي، سأقتله.

خرج من الكازينو يترنح ويتمايل يمينا وشمالا، ويتغنى باغان سخيفة حفظها عن ظهر قلب، في هذه الاثناء وفيما هو يترنح اصطدم برجل كان يمشي هناك، امسك به الرجل وقال بلهجة المؤدب:

- ما بك يا اخي؟!، لم انت على هذه الحال؟!

الا ان صاحبنا لم ينتبه الى كلام الرجل وقال:

- دعني اذهب، لا اريد، سوف اعود.

سمع الرجل الكلمات التي لم ترتبط ببعضها، وتفطن الى ان الرجل سكران.

اخذته الحمية فجاء له بسيارة واركبه منطلقا الى البيت.

اوقفت السيارة امام منزل ابن البلد، ساقه الى غرفة الضيوف، ثم قام بارقاده في مكانه، واسبل عليه الغطاء، ثم جلس زاوية يفكر في امر هذا العاثر الحظ الذي وجده هذا المساء صدفة.

اصبح الصباح، وجلس مازن فوجد نفسه في بيت مرتب، وعلى فراش نظيف، وعند انسان شفيق، وعندما احس المضيّف ان ضيفه قد استيقظ ذهب اليه وسأله:

- ماذا تشتهي ان تأكل؟

حين سمع مازن سؤال صاحب المنزل بتلك الرقة والحنان احتضنه وبكى وقال:

- لقد انقذتني من خطر عظيم.

-لم افعل شيئا، لقد فعلت الواجب، انت ابن بلدي.

جلس الاثنان يأكلان طعام الافطار، ويتناوبان الحديث.

- هذا منزلك، متى اردت المجيئ لا تتوجل ولا تخجل، فانا اخوك، وابن بلدك.

ودع عادل الصديق الطيب وعاد الى حيث خرج، يفكر في امر هذا الرجل، ويحمد ربه على نعمه التي اسبغها على عباده ولكنهم استهانوا بها، واعطاهم افضل جوهرة فراحوا يبيعونها بارخص الاثمان، وينزفونها بكأس من الخمر تذهب بكل بهائهم ورونقهم، وتدعهم كالبهائم.

ندم عادل في نفسه على انه ودع هذا الصديق الجديد ولم يستفسر عن حاله ووضعه واين يسكن، فلعل بامكانه ان يعينه ولو ببعض المعونة، ويمد اليه يد المساعدة.

البقية في العدد القادم

الثقافة الشرعية

نية القربة

١- اذا كان في العبادة بعض الفوائد الصحية او الجسدية او النفسية فاتى المكلف بها من اجل الله سبحانه وتعالى ومن اجل تلك الفوائد، فهل تقع صحيحة؟ ومثال ذلك من يتوضأ بنية القربة ومن اجل التنظيف.

الجواب: ان نية القربة اذا كانت كافية لدفع المكلف الى القيام بتلك العبادة حتى لولم يلتفت الى الفوائد صح عمله، واذا لم يكن المكلف ليتحرك من اجل الله وحده لولا تلك الفوائد الاضافية فالصلاة باطلة.

٢- الايمان شرط اساسي في صحة العبادة – اي عبادة – فلا تقع العبادة من الانسان صحيحة الا اذا كان قلبه عامرا بالايمان.

٣- ليس التلفظ شرطا لنية القربة في شيئ من العبادات، فهي شيئ في النفس، ولا يجب ان يتلفظ به اللسان.

٤- على العموم يعتبر التستر باداء العبادات المستحبة افضل من التجاهر بها امام الناس لكي تكون النية اوضح اخلاصا، ويستثني من ذلك ما اذا كان للعامل غرض ديني في التجاهر للترغيب في الطاعة.

٥- لا يجوز في العبادة النيابة عن الحي، بمعنى ان الانسان لا يمكنه ان يصلي عن قريب او صديق او اي شخص اخر لا يزال حيا، لا الصلاة الواجبة على ذلك القريب او غيره، ولا صلاة مستحبة يقصد بها النيابة عنه، ومثل الصلاة سائر العبادات، فان ذلك لا يصح، ويستثنى من هذا الحج المستحب، والطواف المستحب، والعمرة المستحبة، فانها عبادات، لكن يمكن للشخص ان ينوب فيها عن الحي، وكذلك الحج الواجب في حالة خاصة، وينبغي ان لا يفهم من ذلك انه لا يصح للانسان ان ينوب عن الحي في كل اوجه الخير، بل يصح ان ينوب عن الانسان في اوجه البر، وصلة الفقراء، وزيارة المشاهد المشرفة، ونحو ذلك من المستحبات التوصّلية.

واذا اراد الانسان ان ينفع شخصا لا يزال حيا بعبادته امكنه ان يأتي بصلاته او عبادته الاخرى المندوبة بصورة اصيلة – اي بدون ان ينوي بها النيابة، ثم يطلب من الله تعالى ان يكتب ثواب العمل لذلك الشخص، عسى ان يمن الله تعالى عليه باجابة طلبه.

٦- تجوز النيابة في العبادات عن الميت فيُصلى ويُصام عنه الى غير ذلك من العبادات واجبة كانت او مستحبة، كما يمكن الاتيان بالعبادة بصورة اصيلة – اي بدون نية النيابة – ثم اهداء ثوابها الى الميت نظير ما اشرنا اليه في الفقرة السابقة بالنسبة الى الحي.

٧- كلما صح التبرع بالعبادة عن شخص صح ايضا استئجار شخص للقيام بتلك العبادة نيابة عنه، وهناك شرط اساسي لهذه الصحة وهو ان يكون الدافع للاجير للقيام بهذا العمل هو الخوف من الله سبحانه وتعالى ان يأكل الاجرة حراما على نحو لا يكون

مستعدا لاخذ الاجرة حتى لو تيسر له اخذها ما لم ينجز العمل الذي استؤجر لادائه لكي لا تكون الاجرة حراما عليه ولا يكون خائنا، فان هذا القدر من النية الحسنة لدى الاجير يحقق نية القربة التي لا تصح عبادة بدونها، واما اذا كان الاجير مستعدا لاخذ الاجرة على اي وجه اتفق، وهو لا يؤدي العمل الا لانه لا يتاح له ان يقبض تلك الاجرة الا باداء العمل – اذا كان الاجير كذلك فلا تصح منه النيابة والعبادة لان عمله يكون تجاريا بحتا من اجل المال، ولا اثر للخوف من الله ورعاية حقه فيه.

٨- ويحرم على الانسان مهما تعبد ربه ان يأمن عقابه، او يثق ثقة مطلقة بمستقبله ومنقلبه، كما يحرم عليه مهما قصر واذنب ان ييأس من رحمته ويقنط من عفوه، ويعتبر ذلك الامن من عقابه، وهذا اليأس من رحمته من كبائر الذنوب.

٩- ولئن كانت العبادات مقصورة على امور معينة كالصلاة والصيام ونحوهما فان بامكان الانسان شرعا ان يحول اعماله ومساعيه الصالحة في مختلف جوانب حياته الى عبادة اذا اتى بها على وجه يرضي الله سبحانه وتعالى ومن اجله، فمن عمل في وجه من وجوه الكسب المباح من اجل القيام بما يجب عليه او يستحب له من الانفاق على عائلته كان عمله عبادة وهكذا.

صفة علي عليه السلام على لسان مريديه

دخل ضرار بن ضمرة على معاوية بعد شهادة امير المؤمنين علي عليه السلام فقال له معاوية: صف لي عليا؟ فقال ضرار: اعفني، فقال: اقسمت عليك لتصفنه.

قال: اما اذا كان ولا بد فانه: (كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا، ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه، وتنفلق الحكمة من لسانه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشته، وكان غزير الدمعة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشب، كان فينا كاحدنا، يجيبنا اذا سألناه، ويأتينا اذا دعوناه، ونحن والله مع تقريبه لنا، وقربه منا، لا نكاد نكلمه هيبة له.

يعظم اهل الدين، ويقرب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله.

واشهد لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد ارخى الليل سرباله، وغارت نجوم سمائه، قابضا على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، يقول: **يا دنيا غري غيري، اليّ تعرضت؟ ام اليّ تشوقت؟، هيهات، قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وخطرك كبير، وعيشك حقير، آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق.**

فبكى معاوية وقال: رحم الله ابا الحسن، قد كان والله كذلك، فكيف صبرك عنه يا ضرار؟ فقال:

حزن من ذبح ولدها في حجرها، فهي لا يرقأ دمعها، ولا يخفى فجعها.

الصلاة

افضل علاج طبيعي
لآلام العمود الفقري والركبتين والعنق

اثبتت الدراسات في مجال العلاج الطبيعي ان الانتظام في اقامة الصلوات من تكبير وركوع وسجود يكفل للمرضى الذين يعانون من مشكلات في العمود الفقري وتيبس الرقبة او آلام الركبتين اجتياز الامهم.

واكدت الدراسات ان اداء الصلوات ركوعا وسجودا رغم كل ما يتعرض له المرضى وكبار السن من متاعب، هو افضل بكثير من الصلاة جلوسا باستثناء المصابين بشلل لا يمكّنهم من الركوع او السجود. وقالت الدراسة: ان اداء الصلاة بهذه الحركات من تكبير ووقوف وركوع وسجود خمس مرات يوفر علاجا طبيعيا اكيدا للمرضى الذين يشكون من الام الظهر والركبتين والرقبة.

واوضحت هذه الدراسات في قسم العلاج الطبيعي في دولة البحرين: ان الاعتقاد بان الركبتين او الظهر يؤلمان اذا خضعا للضغط عليهما اثناء الصلاة في حالة المرض وهْم كاذب، فقد ثبت ان المفاصل اذا ضغطنا عليها تقوى ولا تضعف، وان الضعف يصيبها بعدم الاستعمال.

وان حركات اداء الصلاة منذ البداية وعند التكبير وحتى السجود والقيام يفيد الجسم وعضلاته، ويساعد الذين يعانون من الام في الجسم والعضلات على تخطي الامهم بل والشفاء منها.

وان التكبيرة ورفع اليدين الى الاعلى عند بداية الصلاة يقوم خلالهما المصلي بعملية شد عضلات الصدر الى اعلى، وبذلك فانه عند اداء الصلاة خمس مرات في اليوم وعند التكبير تنشد عضلات الصدر ويتحرك مفصلا الكتفين الى الخلف، وتقوى عضلات لوحة الكتفين من الخلف. ان اختصاصيي العلاج الطبيعي يقومون بتعريف المرضى بهذا التمرين لتقوية واستقامة حركة الظهر، وهي نفس الحركة التي تكفلها التكبيرة عند اداء الصلاة.

اما في حالة الوقوف لقراءة الفاتحة فهي حركة مطلوبة في العلاج الطبيعي لتوازن حركة الجسم واتزانه اثناء الوقوف، اما حركة الركوع في الصلاة فان وضع اليدين على الركبتين في الركوع له فوائد جمة لا حصر لها، اهمها تعريض الركبتين للحركة عند وضع اليدين مباشرة فوق صابونتي الركبتين، والضغط عليهما، مما يساعد على دفع الصابونتين الى الخلف، وبالتالي تدفق الدم الى هاتين الصابونتين، حيث لا يوجد بهما دم، اما في حالة ضغطهما باليدين الى الوراء فان الغذاء يصل اليهما.

اما بالنسبة لوضع الظهر في حالة الركوع فان الركوع يتيح لفقرات العمود الفقري التفكك وعدم التكلس، وشد عضلات الظهر وعضلات الساقين والفخذين، وهي حركة يقوم بها اختصاصيو العلاج الطبيعي مع مرضى العمود الفقري والساقين عند التعرض للضغط على العصب الذي يتسبب في آلام الظهر.

اما السجود فله فوائده العضلية اكثر من الركوع، وان حركة اليدين وضغطهما على الارض يضغطان على مفاصل اليدين بشكل كامل مع السجود، مما يقوي وينشط الدورة الدموية، بالاضافة الى ان السجود يكفل ضغطا متصلا على الحوض والركبتين والكاحلين، مما يؤدي الى تقوية المفاصل في هذه المناطق ويمنعها من التآكل.

وان الجزء العلوي من الظهر يتمدد بالسجود، وتتمدد عضلاته وفقراته، كما ان العضلات الامامية للرجلين اثناء السجود تشد بشكل كامل عضلات القدمين التي تسبب احيانا الاما في الكعب يتم علاجها باستمرار السجود، اما السلام في نهاية الصلاة وتحريك الرقبة يمينا ويسارا فانه يكفل حركة الرقبة حركة كاملة، كما ان السجود يفتح فقرات الرقبة ويقوى عضلاتها.

مجلة الصحة والطب



الحقيقة هي بنت الزمان. مثل انكليزي

لا جُرم بعد الندامة. مثل عربي

ما احقرني عندما تعطيني الحياة ذهباً فاعطيك فضة، ثم احسبني سخياً .

لولا الضيوف لكانت البيوت قبوراً .

الاشجار اشعار تكتبها السماء على الارض، ونحن نقطعها لندون فيها فراغنا وبلادتنا.

الفقر ابو الجرائم. لابرومير .

السنبلة الملأى بالحبوب تحني رأسها، والسنبلة الفارغة تشمخ بانفها.

اعجاب المرء بنفسه دليل صغر عقله. ميخائيل نعيمة.

ان يكن الصمت من ذهب فالخرسان اغنى الناس. ميخائيل نعيمة.

ليس هناك سعادة الا في الاسرة. مدام جيراردان .

لا ينبغي للاديب ان يخاطب من لا ادب له، كما لا ينبغي للصاحي ان يخاطب السكران. افلاطون

الاخ الصالح خير من نفسك، لان النفس امارة بالسوء.

غريب انك تقصر شفقتك على بطيئ القدمين دون بطيئ الفكر، واعمى العينين دون اعمى القلب.

حين تبتسم تستخدم ثلاث عشرة عضلة من عضلات وجهك، اما حين تعبس فانك تستخدم سبعا واربعين عضلة. فكتور هيجو

نحترم الفضيلة لدى النسان الذي نعرفه، وننظر الى ملابس الانسان الذي لا نعرفه. جون شتاينبك

انني سائح وملاح في وقت واحد، وفي كل صباح اكتشف قارة في نفسي.

حسب القتيل فخرا انه ليس بالقاتل.

اذا بُحت باسرارك للريح، فلا تلم الريح اذا باحت بها للاشجار.

اذا تعاظم حزنك او فرحك، تصاغرت الدنيا في عينك. جبران

دور الماء في وجود الانسان

(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كلَّ شَيْءٍ حَيّ)

يشكل الماء القسم الاعظم من وزن الانسان، اي ما يقارب ٧٠٪، ويحوي جسم الانسان الذي يزن مثلا ٧٥ كيلو غرام من ٤٠ الى ٥٠ ليترا من الماء، ويزيد لدى الرجال بمقدار قليل على النساء، ويقل وجود الماء في بدن الانسان كلما طال به العمر، وهو يشكل ٨٣ ٪ من الدم، و ٧٥٪ من الفضلات،

و٤٪ من الدماغ، و ٢٢٪ من العظام، و ٢٥٪ من الدهون، وبهذا يتبين مدى دور الماء في بدن الانسان، وهو لا يستطيع البقاء بدون الماء من ٥- ١٠ ايام.

ان كبار السن يفقدون يوميا ٢- ٣ ليترا من الماء، لذلك عليهم تعويض ما خسروه بشرب الماء، وبالمعدل المتوسط يكون على الانسان ان يتناول يوميا ليترين من الماء اي ما يعادل ٨ اقداح.

فوائد الماء

١- حفظ سلامة الخلايا وادامة فعاليتها.

٢- تسهيل حركة الدم والعروق من خلال عملية التعرق.

٣- تنظيم درجة حرارة البدن، وتبريده من خلال عملية التعرق.

٤- المحافظة على رطوبة الغشاء المخاطي الواقع في الحلق والرئتين.

٥- تليين حركة المفاصل والامعاء والانسجة.

٦- المساعدة على عملية الهضم وكل عمليات البناء في البدن.

٧- المساعدة على التخلص من اليبوسة وحالات القبض.

٨- حمل المواد المغذية والاوكسجين الى الخلايا.

٩- ترطيب الجلد والعيون والفم ومجاري التنفس.

١٠- يساعد في عملة التخلص من المواد الزائدة من عمليات البناء في البدن، مثل: ثاني اوكسيد الكربون.

١١- المساعدة على امتصاص الصدمات التي تتعرض لها العين، الجنين، المشيمة، النخاع.

١٢- زيادة طاقة البدن، وتقوية الذهن وعملية التفكير.

١٣- العمل على مقاومة وجود البكتريا في المثانة، وتخليصها من مخاطرها.

١٤- المساعدة على دفع السموم من البدن.

١٥- المساعدة على تنظيم وزن البدن، ومنع بروز حالة السمنة.

١٦- العمل على رفع حالات الصداع، والدوار، والاغماء.

١٧- تنظيم عمليات تفاعل البدن مع الصوديوم والبوتاسيم.

١٨- المنع من تشكل الحصى في الكلية، والمثانة، والمرارة.

اعراض قلة شرب الماء

اولا:الاعراض المؤقتة:

١- الصداع.

٢- الضعف العام.

٣- تدهور المزاج، وبروز علامات الكآبة.

٤- ضعف التجاوب مع الامور.

٥- يبوسة المجاري الانفية، وجفاف الحلق والشفتين مع تشققهما.

٦- اللون الغامق للادرار.

ثانيا: الاعراض الدائمية:

١- الابتلاء بحصى الكلية.

٢- الابتلاء بسرطان المجاري البولية، والصدر، والامعاء الغليظة.

٣- الابتلاء بالسمنة، خصوصا عند الصغار.

٤- انهيار القدرة الذهنية.

٥- قلة ترشح الغدد الفاعلة في البدن.

٦- الابتلاء باليبوسة المزمنة.

وصايا مهمة:

١- لا تستبدلي الماء باي شكل اخر، وحتى عندما تحسين بحاجتك الى الشاي الحار في الشتاء فيمكنك ان تستعيضي عنه بالماء الحار.

٢- لا تنتظري حالة الاحساس بالعطش لتشربي الماء، بل اشربيه بطريقة منتظمة حتى لو كنت غير عطشانة، لان شربه بعد العطش يعني ان البدن قد عانى من نقص الماء وتضرر بسبب ذلك، المهم ان لا تجعلي البدن يتأثر بنقص الماء.

٣- واظبي على شرب قدح او قدحين من الماء صباحا قبل الافطار، لان ذلك مفيد في مكافحة الامساك، وفي دفع السموم، والمواد المضرة التي اوجدتها فترة النوم في البدن.

٤- حاولي شرب الماء بدرجة حرارة مناسبة لدرجة حرارة البدن، واعلمي ان الماء البارد يؤثر في استثارة الكليتين.

٥- شرب الماء الدافئ مع عصير الليمون الحامض قبل الافطار يفيد في دفع سموم البدن، وتقوية مناعته ومقاومته للامراض.

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

الاعجاز القرآني

محطات

الدكتور جفري لانج استاذ الرياضيات الامريكي،
وصاحب كتاب **(الصراع من اجل الايمان)**

الحلقة السادسة

عندما تستغيث بربك من اعماق كربك، تجده يتقبلك بسرور.

(رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّآتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ. رَبَّنَا وءَاتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُم مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُم مِن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُم سَيِّآتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَاباً مِنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ.)

وفي القرآن هناك ايات تفسح الطريق الى التطهر الروحي والتوبة مثل قوله تعالى: **(لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.)**

وهناك آيات اخرى ايضا تريح المرء وتعيد طمأنته بان الله لا يتخلى عن اولئك الذين يبحثون عنه، فعندما قرأت السورة الثالثة والتسعين(سورة الضحى) تأثرت كثيرا لوعدها بمحبة الله المغذية للروح، لدرجة اني بكيت لما يزيد عن نصف ساعة على ما اعتقد، شعرت كطفل ضائع انقذته امه بعد طول عذاب، ذلك ان هذه السورة تخبرنا ان الله لن يتخلى عنا في احلك الظروف، او في تلك التي اكثرها اشراقا اذا ما توجهنا اليه فقط.

(وَالضُّحَى، وَالَّيْلِ إِذَا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، وَللأَخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى، وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَأَوَى، وَوَجَدَكَ ضَآلاًّ فَهَدَى، وَوَجَدَكَ عَآئِلاً فَأَغْنَى.)

رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ





هل تعلمين؟

اعداد: أسراء احمد

هل تعلمين: ان الاسم الثاني لسورة الحجرات هو سورة الادب والاخلاق؟.

هل تعلمين: ان ائمة المذاهب الاربعة هم:

١ـ ابو حنيفة (عتيك بن زوطي) المتوفى سنة ١٥٠ هجري... درس عند الامام الصادق **عليه السلام**.

٢- مالك بن انس المتوفى سنة ١٧٩، درس عند الامام الصادق **عليه السلام**.

محمد بن ادريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤، درس عند مالك.

٣- احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١، درس عند الشافعي.

ومن هنا اطلقوا على الامام الصادق عليه السلام (استاذ الائمة).

هل تعلمين: ان الهرمونات الدرقية اذا اختفت من البدن يزول معها الذكاء كله، والذاكرة كلها. وحتى المشاعر كلها ويؤدي القصور الدرقي الى نقص في الارسال العصبي في شبكة الاتصال ما بين الخلايا، فتكون الذاكرة هي الضحية الاولى.

هل تعلمين: ان الكاتبة اللبنانية (مي زيادة) كانت تكتب بثمانية اسماء مستعارة هي: (ايزيسكوبيا، عائدة، خالد رأفت، صهباء موزيل، كنار، شجية، السندبادة البحرية، مي زيادة)؟.

هل تعلمين: ان (جورج هربرت) استاذ الفيزياء التطبيقية وكبير المهندسين في قسم البحوث الهندسية بجامعة كاليفورنيا يقول: (انني اؤمن بالله، واكثر من ذلك فانني اوكل اليه امري، ففكرة الالوهية بالنسبة لي ليست مجرد قضية فلسفية، بل ان لها في نفسي قيمتها العلمية العظمى، وان ايماني بالله هو جزء من صميم حياتي اليومية.)؟

هل تعلمين: ان نسبة الانتحار في السويد المرفهة ماديا هي اعلى نسبة للانتحار في العالم، وتبلغ ٣٠ حالة في كل مائة الف شخص، وتليها امريكا وتبلغ النسبة ١٥ في كل مائة الف شخص، وان اهم عوامل هذه الظاهرة هو عدم وجود الايمان الحقيقي الذي يعطي الحياة معنى جذابا وهوية مقبولة، ومن العوامل اليأس او الملل من الحياة بسبب الاشباع الذي يسد ابواب الطموح والامل، او بسبب صدمة عنيفة لم تجد امامها وازعا من الايمان يحول بينها وبين التغلب على ارادة الشخص المنتحر، فتجعله اسيراً لفكرة واحدة اسمها الخلاص بالموت؟

هل تعلمين: ان الافعى تصطاد الفريسة بالرؤية او الصوت او الرائحة، وهي تلتقط الاهتزازات الصوتية من الارض عبر آذانها الداخلية، ولا تستطيع ممارسة نشاطاتها في فصل الشتاء، فتلجأ الى جحرها العميق تختبئ فيه طيلة فصل البرد، وفي اثناء ذلك تتوقف عن الغذاء فتقل ضربات قلبها، وينخفض تنفسها، ولها القدرة على تحمل الجوع لمدة طويلة، ويعود ذلك الى انخفاض مستوى التمثيل الغذائي في جسمها؟.



من القصص القرآني

الحوار المنطقي للخليل في القرآن والانجيل

الحلقة الثانية

اعداد: هدى حيدر

الحوار المنطقي للخليل (ع) في الانجيل

كان ابراهيم ابن سبع سنين لما ابتدأ يطلب الله فقال يوما لابيه: (يا ابتاه من صنع الانسان)؟.

الشيخ: (الانسان، لاني صنعتك وابي صنعني).

ابراهيم:(يا ابي ليس الامر كذلك لاني سمعت شيخا ينتحب ويقول يا الهي لم تعطني اولادا).

الشيخ: (حقا يا بني، الله يساعد الانسان ليصنع انسانا لكنه لا يضع يده فيه، فلا يلزم الانسان الا ان يتقدم ويضرع الى الهه، ويقدم له حملانا وغنما ليساعده).

ابراهيم: (كم الها هنالك يا ابي)؟.

الشيخ: (لا عدد لها).

ابراهيم: (ماذا افعل يا ابي اذا خدمت الها، واراد بي الاخر شرا لاني لا اخدمه، ومهما يكن الامر فانه يحصل بينهما شقاق، ويقع الخصام بين الالهة، ولكن اذا قتل الاله الذي يريد بي شرا فماذا افعل؟ من المؤكد ان يقتلني انا ايضا).

الشيخ ضاحكا:(لا تخف يا بني لانه لا يخاصم اله الها،كلا فان في الهيكل الكبير الوفاً من الالهة مع الاله الكبير بعل، وقد بلغتُ الان سبعين سنة من العمر ومع ذلك فاني لم ار قط الها ضرب الها اخر، ومن المؤكد ان الناس كلهم لا يعبدون الها واحدا بل يعبد كل واحد منهم الها اخر، واخر).

ابراهيم: (فاذا يوجد وفاق بينهم).

الاب: (نعم يوجد).

ابراهيم: (يا ابي اي شيئ تشبه الالهة)؟.

الشيخ: (يا غبي اني كل يوم اصنع الها وابيعه لاخرين لاشتري خبزا وانت لا تعلم كيف تكون الالهة وكان في تلك الدقيقة يصنع تمثالاً فقال هذا من خشب النخل، وذاك من الزيتون، وذلك التمثال الصغير من العاج، انظر ما اجمله الا يظهر كأنه حي حقا لا يعوزه الا النفس).

ابراهيم: (اذن يا ابي ليس للالهة نفس، فكيف يهبون الانفاس؟! واذا لم تكن لهم حياة فكيف يعطون اذا الحياة؟!، فمن المؤكد يا ابي ان هؤلاء ليسوا هم الله.)

الشيخ حانقا: (لو كنت بالغا من العمر ما تتمكن معه من الادراك لشججت رأسك بهذه الفأس، ولكن اصمت اذ ليس لك ادراك).

ابراهيم: يا ابي ان كانت الالهة تساعد على صنع الانسان فكيف يتأتى للانسان ان يصنع الالهة؟! واذا كانت الالهة

مصنوعة من خشب فان احراق الخشب خطيئة كبرى، ولكن قل لي يا ابت كيف وانت قد صنعت الهة هذا عديدها لم تساعدك الالهة لتصنع اولادا كثيرين فتصير اقوى رجل في العالم)؟ اشتد غضب الشيخ عند سماعه لهذا الكلام، الا ان الخليل اكمل وقال: (يا ابت هل وجد العالم حينا من الدهر بدن بشر)؟.

الشيخ:(نعم ولماذا)؟.

ابراهيم: (لاني احب ان اعرف من صنع الاله الاول).

الشيخ بنفاذ صبر يقول:(انصرف الان من بيتي ودعني اصنع هذا الاله سريعا ولا تكلمني، فمتى كنت جائعا تشتهي خبزا لا كلاما).

ابراهيم: (انه لاله عظيم، فانك تقطعه كما تريد وهو لا يدافع عن نفسه).

غضب الشيخ وقال: (ان العالم باسره يقول انه اله، وانت ايها الغلام الغبي تقول كلا، فوآلهتي لو كنت رجلا لقتلتك)، ولما قال هذا ضرب ابراهيم وطرده من البيت.

وعندما يحاسب ابراهيم على فعله بالهة القوم وتكسيرها يقول: (ايقتل الانسان الله، ان الذي قتلها انما هو الاله الكبير، الا ترون الفأس التي له عند قدميه؟، انه لا يبتغي له اندادا)

واعترف العم ان الفاعل هو ابراهيم وقص عليهم حـواره معه، وحكم عليه بالتحريق، والقوه في النار التي اعدوها له، فكانت بردا وسلاما عليه، وويلا ووبالا على شانئيه، فاحرقت من الذين حكموا عليه بالاعدام، وساهموا في التنديد به الفي رجل.

انجيل برنابا

كوني سياسية

كي لا يهرب زوجك الى مكان آخر فيمثل خطورة على زواجك، وحتى لا يشكو من جهلك بامور الدنيا، فعليك بالثقافة بمختلف مجالاتها، حتى السياسي منها، لان وطنك محتاج الى وعيك السياسي، (لا سيما في ظروف الاحتلال البغيض وتداعياته الاليمة.)

يقول الدكتور احمد حسنين استاذ الاجتماع السياسي: ان المرأة تحتاج الى القراءة ولو للصحف فقط بشرط التعمق في المعنى، حتى يمكنها الوجود الفعال داخل مجتمعها الصغير والكبير، واذا كان هناك العديد من خريجات الجامعة فهذا لا يعني انهن مثقفات، وان من عوامل ابتعاد الزوج عن زوجته انه لا يجد الحوار الذي يتمناه، فيشكو من جهل الزوجة، فلم يعد الرجل اليوم يغريه الجسم الفاره، او العيون الناعسة فقط، بل يريد زوجة تقدر وتفهم امور الدنيا وما يدور حولها، كذلك شؤون السياسة.

ان مستوى المـرأة عامة يتضح في حديثها وثقافتها، ولا اعني من ذلك ان تكون مدعية ثقافة، او متخصصة في الكلام دون ادراك، انما من الضرورة ان تكون ملمة بما يحدث في عالمها، وواقعها فالثقافة تعمق الصلة بين الناس، وتحقق الاهتمامات المشتركة.





لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com

السؤال المطروح هو:
لماذا يتشاجر الاخوة فيما بينهم؟
من اهم اسباب العراك بين الاخوة؟:

السبب الاول: عامل الغيرة، والغيرة لا تكون مطلقة بينهم ولا بدون سبب، فهناك اسباب تقوي الغيرة وتؤججها بين الابناء، منها توجه الوالدين اكثر الى احدهم بنحو من الانحاء، وانهما لا يراعيان العدالة فيما بين ابنائهما بالحنو والرعاية، لذلك يحقد بقية الابناء على هذا الذي يعتبرونه يسلب منهم محبة ابويهم، فيبدأ الصدام والعراك والمشاحنة، ولعل الابوين يجدان ما يبرران به هذا التصرف من جهتهما، فهذا الولد مؤدب، عاقل، شاطر، متقدم في دروسه، يجيد الكلام، يضع اغراضه في اماكنها المناسبة، فهو يستحق منهما هذا التقدير، ويغفلان عن ان هذا التصرف امام ابنائهما غير صحيح، وهو سوف يزيد في شجار الاولاد وعنادهم، ويوقع العائلة في مشاكل كثيرة.

السبب الثاني: الاعتداء على ملكية الاخر بدون اذن منه، يعني ان يستولي الاخ الاكبر على لعب او اغراض الاخ الاصغر بدون رضاه، او أن يعطيه اياها احد الوالدين بدون اذن صاحبها، ظانين ان الاخ الاكبر قد كبر، وهو يتعقل الامور، وهذه اللعبة لم تعد تنفعه، وهذا خطأ شائع بين الوالدين، فهما يتصوران انهما يستطيعان ان يعطيا لعب احد ابنائهما لاحد اخوته بدون موافقته، ان هذا الامر يسبب رفضا داخليا عند الطفل، فيحقد على اخيه، ويقوم بالتعبير عن انزعاجه بضربه ومشاكسته.

السبب الثالث: ان يستحوذ الاخوة على لعب اخوتهم ولا يسمحوا لاحد ان يلعب بها، هذا الامر يتكرر عندما يغيب الوالدان طويلا عن البيت، ولا يكون هناك مراقب للعب الابناء، وهو تصرف اناني نابع عن احساس بعدم الامان وحب التملك.

السبب الرابع: يعيب احد الاخوة اخاه بكسله وعدم تفوقه في الدرس، او يعيره بقصره، او بنحافته، او بسمنته، يطلق هؤلاء الصغار النعوت على اخوتهم دون ان يردعهم الوالدان، ولعلهم يعينونهم في ذلك، ومرات عديدة يكون الوالدان هما من تسبب في اطلاق هذه النعوت من دون وعي.

الخامس: يتفق اثنان من الاخوة ضد الثالث، ويتركانه وحده.

مسألة مهمة جدا موجودة بكثرة وخاصة في بلادنا، وهي تفضيل الذكور على الاناث بطريقة محرمة، واشعار الانثى انها دون اخيها لانها بنت، ولا يحق لها ان تؤذي اخاها وان اعتدى عليها، ويقوم الابوان احيانا باهمالها اهمالا فظيعا لدرجة انها لا تحس لها بكرامة امام اهلها واخوتها، ويتناسون انها طفلة مثل بقية الاطفال، تريد ان تمارس طفولتها وتستمتع بها مثلهم.

هذه اهم اسباب النزاع بين الاخوة.
ماذا نصنع في مثل هذه الاجواء؟

١- المحبة الشاملة

يجب على الوالدين ان يعرفا ان لكل ولد مقاما خاصا، وانهما يجب ان يحبا الجميع بدون استثناء، فلا يفرق الابوان في حب ابنائهما ابدا، ثم على الوالدين ان يخصصا وقتا معينا لكل طفل، فمن حق الولد ان ياخذ قسطا من وقت والديه ويتفرد بهما، وان سمح لهما وقت العمل ان يأخذوهم معهما الى العمل فليفعلا. على الام ان تهتم بابنتها، وتجعلها صديقتها المقربة، وتشعرها انها تحبها كما تحب اخوتها من دون فرق، وان الرسول قد اوصى بها وبرعايتها اكثر مما اوصى باخوتها الذكور.

٢- العدل

يجب ان يشمل العدل الابناء في كل الامور من: تخصيص طعام، او شراء ملابس او العاب، الفرق الوحيد يكون باليومية التي تعطى للاكبر سنا، وهذا امر لا بد من قبوله، ويمكن ان يتفهمه الاخوة الباقون، اما التفضيل بالملابس او اللعب فهو امر يدعو الى الشجار والعراك.

٣- منع الوشاية

لا نستمع لمن يريد من الاخوة ان ينقل عن اخيه اخبارا سيئة حتى وان كانت صحيحة، ولا نرتب اثرا على الكلام المنقول لنقوم بضرب المنقول عنه او توبيخه.

على الوالدين ان تكون ردة فعلهما رصينة وهادئة ورافضة لمثل هذه الاساليب، ويجب تنبيه الواشي الى ان هذا الفعل غير صحيح، علاوة على انه ممنوع شرعا، ويحاسبنا الله عليه.

٤- القاء الاعباء على الاكبر سنا.

ان غالبية الاباء او الامهات يلقون العبء على كاهل البنت الكبرى او الاخ الاكبر، ويطلبون منهما الاعتناء بالبقية، وهذا عبء ثقيل لا يحتمله الابناء في سن مبكرة، واذا اردنا تعويدهم على تحمل المسؤولية فليكن ذلك بوجودنا وحضورنا ومساعدتنا.

٥- المقارنة

لا تصح المقارنة بين الابناء، لانها سبب لاثارة الغيرة، فان لكل ولد او فتاة قدرات خاصة فيه، وفروقات فردية تميزه عن الاخر، لهذا لا يمكن ان يكون كل الابناء متفوقين، مطيعين، متعاونين، ولا يمكن ان يكونوا على قدم واحدة من الذكاء والنباهة، فلكل ميزته الخاصة.

واخيرا ننصح الوالدين بعدم التدخل كثيرا في امور النزاع والشقاق بين الاولاد الا اذا كان هناك اذى جسدي او ضرب او استهزاء، في هذه الحالة نلجأ الى الحوار لنبين القوانين التي يجب ان يلتزم بها الابناء اثناء اللعب، ونؤكد بأن من سيلتزم بهذه القوانين سيكافأ بهدية لالتزامه الهدوء.

واذا ما اصروا على النزاع والتشاجر فعلينا ان نبعدهم عن بعضهم لفترة، ونؤمّن لكل منهم نشاطا يلهيه.



كان يا ما كان

الطمع

من عادته ان يستفيق من نومه بعد طلوع الفجر، حيث تبدأ هالات النور بالظهور، وتشرع جحافل الظلام بالفرار، فيشعر كأنه انتصر على جيوش الغزاة الذين يملأون قلبه رعبا وهلعا، فيقوم ليتمشى في حديقة القصر الباذخ في العلو، المتكبر على غيره من القصور، يداعب انفه وشعره نسيم الصباح العليل، ويباغم روحه الامل الباسم، فيطأ الارض السندسية بقدميه، ويقطف الزهر بيديه، وكأنه يأمرها فتأتمر، ويزجرها فتنزجر، يرى الطير بعينيه تطير في سماء عزه الموهوم سابحة مغردة، فيلقي عليها السلام لكن بدون ابتسام.

فيما هو في سكرة آماله سارح ينظر الغادي والرائح، اذ لاح له رجل متسول يجوب الارض وبيده جفنة.

ناداه من بعيد وكأنه ازعجه في مربضه، صائحا: تعال الى هنا.

حث الرجل الخطى الى جهة صاحب القصر فسلم عليه بغير اكتراث.

فرد الملك السلام باقتضاب وقال: سل ما تريد.

المتسول: هل بامكانك ان تعطيني ما اريد؟

هنا غضب الملك وهم بصفعه الا انه تمالك نفسه وقال: الم تعلم انني الملك؟!، فكيف تجرؤ على ان تسألني مثل هذا السؤال؟!

المتسول: لم اقل شيئا، مجرد سؤال.

- اذن سل ما بدا لك؟

المتسول: لا اريد اكثر من ملء هذه الجفنة مالاً.

هنا ظهرت على الملك بوادر الغضب، واشار اليه ان اتبعني.

تبع المتسول الملك الى حيث اراد، وادخله الى القصر المنيف، حيث الرياش والطنافس، وحيث الوزراء والامراء.

نادى حراسه ومعاونيه وقال:

- اليكم هذا الرجل.

- ما به؟

- اعطوه ملء جفنته مالاً.

بادر المأمور الى صب المال في الجفنة الصغيرة، ولكنه لاحظ عجبا، فهي على رغم ما حثا فيها من المال لم تمتلئ، فسيطر العجب على الجميع، فصاح الملك:

- املأوها.

فسارعوا الى ملئها من جديد الا انها لم تمتلئ.

وانتشر الخبر كانتشار الدخان، وتصاعد وملأ فضاء المدينة، فاسرع الناس الى رؤية الساحر وجفنته العجيبة، وراحوا ينظرون ولا يصدقون، فقد اعطوا كل شيئ الا ان الجفنة لم تمتلئ.

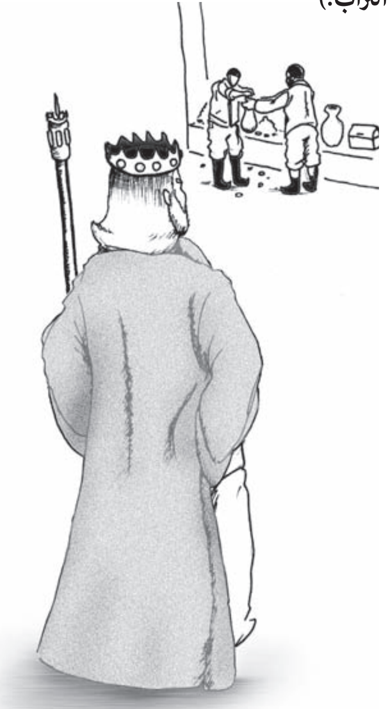
هنا اعترف الملك بعجزه وقال:

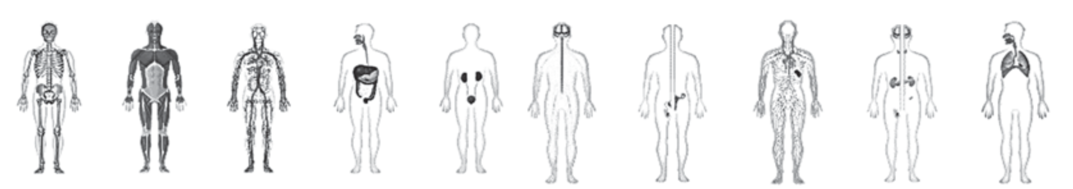
الان عرفت انني مخطئ في تصوري، ولكنني قبل ان آذن لك بالخروج اريد جوابا عن سؤالي:

- ما نوع هذه الجفنة؟

المتسول: انها جفنة الامال الدنيوية العريضة، انها الطمع الذي كلما كبر الانسان كبرت معه.

صدق حديث المختار(ص) حيث قال: **(لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثا، ولا يسد عين ابن آدم الا التراب.)**





علامات بروز الاسنان عند الطفل

فاطمة الحسني



من علامات بروز الاسنان عند الطفل:

١- ارتفاع درجة الحرارة.

٢- عدم الميل للطعام، وزيادة في افراز اللعاب.

٣- عدم الشعور بالارتياح، فهو في حالة بكاء وانين. تحصل هذه الاعراض قبل ان يبرز السن ب ٤٨ ساعة، فليس هناك مجال للخوف او القلق، ويمكن مساعدته باعطائه بعض المهدئات.

ومن النصائح التي يجب مراعاتها لكي يحصل طفلك على اسنان سليمة ان تبادري اذا ما برزت اسنانه الى غسلها مرتين في اليوم بالمطهرات، وبفرشاة صغيرة لينة، ولا تتأخري عن ذلك بحجة انه صغير، او لا يدع احدا ينظف له اسنانه.

- لا تأكلي معه في اناء واحد وملعقة واحدة كأن تقومي بالاكل لكي تشجعيه على تناول الطعام، لان ذلك يجعل المكروب ينتقل من فمك الى فمه.

- امتنعي عن اعطائه الرضاعة اثناء النوم، فان في الحليب مادة تسمى (اللاكتوز) التي ربما تضر اسنانه، وهذه الطريقة في الرضاعة تعرض اسنان الطفل الى التسوس المعروف باسم (تسوس الرضاعة)

- عليك مراجعة طبيب الاسنان لحماية اسنانه من التسوس، وملاحظة التسوس في اول شروعه لتلافي الانتشار.





اعداد: ايات محمد

الكلمات الدخيلة في لغتنا

البازة:

قماش مخطط غير جيد كان يلبسه الاطفال والنساء، وقل ما يلبسه الرجال. اصل اللفظ فرنسي (بازن).

الباغة:

نوع من اللدائن التي عرضوها على هيئة مصنوعات خفيفة مثل الامشاط والاساور ونحوها. هذه الكلمة اصلها تركي، ومعناها عظم ظهر السلحفاة. واستعيض الان عن هذه الكلمة بكلمة بلاستيك.

البترول:

شاع استعمال هذه الكلمة بديلة من النفط، الكلمة العريقة الاستعمال في العربية، اصل هذه الكلمة لاتيني، ومعناه زيت الصخور.

البيجامة:

بدلة للنوم من قميص قصير وسروال، وتكون قماشا لينا في العادة، وهي لا تضغط على الجسم اثناء النوم لانها فضفاضة، اصل الكلمة اوربي، كما تستعمل في اللغة الانكليزية.

الخطأ و الصواب:

الخطأ: تقول مساس الحاجة.

الصواب: مس الحاجة ومسيسها، وحاجة ماسة: اي مهمة.

الخطأ: امسى المساء.

الصواب: حل المساء .

الخطأ: رأيته غير مرة.

الصواب: رأيته اكثر من مرة .

الخطأ: امتثل للامر.

الصواب: امتثل الامر .

الخطأ: لعق فلان العسل.

الصواب: لعق العسل باصبعه .

الخطأ: احواله المالية.

الصواب: ظروفه المالية .

الخطأ: ايام مريرة.

الصواب: ايام مرة، لان المريرة معناها في اللغة: العزيمة، الحبل الدقيق، الحبل الشديد الفتل.

الخطأ: تمارين حسابية .

الصواب: تمرينات حسابية، مصدر.

الغذاء لا الدواء

فيتامين اي

اعداد: علياء حسن

يؤدي هذا الفيتامين وظائف مهمة في جسم جميع الثدييات، ويتوقف عليه عند الانسان حدوث العقم او الاخصاب، يفيد في منع الاجهاض، وتنظيم الدورة الشهرية لدى النساء، ويتدخل في عملية النمو، وعمل الغدد النخامية، يلعب دورا مهما في كفاية الشريان الاكليلي، وله فوائد متعددة في التفاعلات العضوية الانسانية والحيوانية.

اهم مصادره: القمح، وزيت الذرة، وزيت الصويا، وزيت السمسم، وزيت فستق العبيد، وزيت الزيتون، وزيت الكبد، والزبدة، والطماطم، والعدس، والجزر، والجوز، والبندق، وفي صفار البيض.

يسبب فقدان هذا الفيتامين من الغذاء:

١- فقر الدم وسقوط الشعر.

٢- اضطراب الدورة الشهرية، والاجهاض عند النساء.

٣- ضعف الخصيتين، والعقم، وتضخم البروستات.

تقدر الحاجة اليومية التقريبية كما يلي:

١- ١٢ شهر ٤- ٥٨ ملغ

١- ١٠ سنوات ٥- ٨ ملغ

الذكور فوق العاشرة ٨- ٩ ملغ

اناث فوق العاشرة ٨- ٩ ملغ

الحوامل والمرضعات ١٠- ١١ ملغ.

المرأة المناسبة و غير المناسبة

المرأة العظيمة: مصدر إلهام للرجل، تُفجر عبقريته فيأتي بأعمال خارقة.

المرأة الذكية: تثير اهتمام الرجل، وتبرز طاقاته الكامنة، فيأتي بأعمال باهرة.

المرأة الحسناء الصالحة: تثير اعجاب الرجل، وتسر عينه وقلبه وعقله.

المرأة الحنون: تملك قلب الرجل، وتقر بها عينه ويفرح بها عقله.

المرأة الموافقة: مصدر راحة وسعادة لحياة الرجل.

المرأة الفاضلة: هيكل مقدس للرجل.

المرأة القديسة: هيكل سماوي للرجل.

غير المناسبة

المرأة الحقيرة: مصدر الم للرجل، وتجعله يأتي بأعمال غير مستحبة.

المرأة الجاهلة: تكدر عيش الرجل، وتجعله يتأفف ويتذمر ويغضب.

المرأة الشريرة: تثير اشمئزاز الرجل، وتحزن عينه وقلبه وعقله وروحه.

المرأة الخشنة المترجلة: تدمي قلب الرجل، وتنغص عليه عيشه.

المرأة المشاكسة: مصدر تعب للرجل، وتسلبه راحته وسعادته.

المرأة الشرسة: بيت جهنمي للرجل.

المرأة العاهر: ظلام دامس لعين الرجل وقلبه وعقله وروحه.

حديقة الرياحين

اعداد: نور نزار الكاظمي



المسيح يبشر بنبي الاسلام

قال المسيح عليه السلام كما في الانجيل لتلاميذه وهو يعظهم:

(الحق اقول لكم ان كل نبي متى جاء فانه يحمل لامة واحدة فقط علامة رحمة الله، ولذلك لم يتجاوز كلامهم الشعب الذي ارسلوا اليه، ولكن رسول الله متى جاء يعطيه الله ما هو بمثابة خاتم يده، فيحمل خلاصا ورحمة لامم الارض الذين يقبلون تعليمه، وسيأتي بقوة على الظالمين، ويبدد عبادة الاصنام بحيث يخزي الشيطان لانه هكذا وعد الله ابراهيم قائلا: انظر فاني بنسلك ابارك كل قبائل الارض، وكما حطمت يا ابراهيم الاصنام تحطيما هكذا سيفعل نسلك.)

اهمية القرض (الدَين)

عن الامام الباقر عليه السلام: **(اول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه الا الدَين، فان كفارته قضاؤه.)**

بر الوالدين

عن رسول الله (ص)

(بر الوالدين افضل من الصلاة والصدقة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله.) وقال: **(ما من ولد نظر الى ابويه برحمة الا كان له بكل نظرة حجة مبرورة.)**

عقوق الوالدين

عن الباقر عليه السلام: **(اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام، ولا يجدها عاق، ولا قاطع رحم، ولا شيخ زان، ولا جارٍّ ازاره بخيلاء.)**

اربع تدخلك الجنة

وعنه عليه السلام:

(اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، واشفق على والديه، ورحم مملوكا.)

هل هو عاقل؟

اثنى قوم من الصحابة على رجل عند رسول الله بالصلاة والعبادة وخصال الخير حتى بالغوا فقال – ص -:كيف عقله؟ قالوا: يارسول الله نخبرك باجتهاده في العبادة وضروب الخير وتسأل عن عقله؟! فقال(ص): (ان الاحمق العابد ليصيب بجهله اعظم مما يصيبه الفاجر بفجوره، وانما يرتفع العباد غدا في درجاتهم، وينالون من الزلفي من ربهم على قدر عقولهم.)

المال الحلال في الموضع الصحيح

عن زين العابدين عليه السلام:

(اما حق المال: فان لا تأخذه الا من حله، ولا تنفقه الا في حله، ولا تحرفه عن مواضعه، ولا تصرفه عن حقائقه، ولا تجعله اذا كان من الله الا اليه...)

دعاء لذهاب الحزن

عن النبي – ص- انه قال: (ما قال عبد قط اذا داهمه هم او حزن: اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك، ناصيتي بيدك، ماض في حلمك، عدل في قضاؤك، اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي- الا اذهب الله همه وغمه، وابدله مكان حزنه فرحا).

من هو الكَيّس (العاقل)

عن النبي – ص - قال:(هل تدرون اي الناس اكيس؟، قالوا الله ورسوله اعلم، قال: (اكثرهم للموت ذكرا، واحسنهم استعدادا) قالوا: يا رسول الله هل لذلك علامة؟ قال: (نعم، التجافي عن دار الغرور، والانابة الى دار الخلود، فاذا دخل النور في القلب انفسح واتسع للاستعداد، وقبل نزول الموت.)

النظر الى المرأة

عن الرسول: (ما من مسلم ينظر امرأة اول رمقة ثم يغض بصره الا احدث الله تعالى له عبادة يجد حلاوتها في قلبه.)

وقال: (النظرة سهم مسموم من سهام ابليس، فمن تركها خوفا من الله اعطاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه.)

وقال: (من نظر الى امرأة فرفع بصره الى السماء او غض بصره، لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله من الحور العين.)

الوسوسة

عن الامام الصادق –ع - قال: (جاء رجل الى النبي فقال: يا رسول الله هلكت، فقال له: اتاك الخبيث فقال لك من خلقك؟،فقلت الله، فقال لك الله من خَلَقه؟ قال:اي والذي بعثك بالحق لكان كذا، فقال رسول الله: ذاك والله محض الايمان.)

موعظة

عن سيدنا المسيح – ع - انه قال لاصحابه: (أرأيتم لو ان احدا مر باخيه فراى ثوبه قد انكشف عن عورته، اكان كاشفا عنه ام يرد عليه ما انكشف منها؟ قالوا: بل يرد على ما انكشف منها، قال: كلا بل تكشفون عنها، فعرفوا انه مَثَل ضربه لهم، فقالوا يا روح الله وكيف ذاك؟، قال: ذاك الرجل منكم يطّلع على العورة من اخيه فلا يسترها، بحق اقول لكم: اعلمكم لتعلموا، ولا اعلمكم لتعجبوا بانفسكم، انكم لن تنالوا ما تريدون الا بترك ما تشتهون، ولن تظفروا بما تأملون الا بالصبر على ما تكرهون.)

الغربة والوطن

عن الامام علي عليه السلام

(الغنى في الغربة وطن، والفقر في الوطن غربة، ليس في الغربة عار، انما العار في الوطن والافتقار، العقل في الغربة قربة، والحُمْق في الوطن غربة.).

(ليس بلد احق بك من بلد، خير البلاد ما حملك).



حوارات في الجامعة

ايمان البصري

سعاد: انني بالانتظار لما وعدتِ من بحثك في موضوع لقائنا السابق حول الاشكال لذي طرحتْه احدى الحاضرات في جلستنا الاسبوعية عن طبيعة التعامل السيئ للرجل مع المرأة في مجتمعنا الاسلامي بالقياس الى ما ذكرته احدى الاخوات حول سوء هذا التعامل في المجتمع الغربي والامريكي، والذي تكفل التقرير الذي عرضت بعض تفاصيله ببيان الشواهد.

آمنة: ان حديثي في هذا الموضوع يتطلب اذا اردته ان يكون مفيدا ان يتضمن باختصار ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الاول: هو المطلوب الشرعي لصيغة التعامل، حيث يمكن طرح رؤوس نقاط سلف التفصيل فيها اذا تتذكرين حول المنهج الذي رسمه الاسلام لتكريم المرأة، وللمعاملة المثلى المطلوبة من الرجل ازاء المرأة وهو منهج لا مثيل له، واحيلك الى مخزون ذاكرتك عن لقاءاتنا السابقة.

سعاد: اتذكر ذلك تماما، ولا سيما في حديثك عن يوم المرأة، واختيار ذكرى ولادة الزهراء عليها السلام يوما للمرأة المسلمة.

آمنة: احسنت، وانا اتذكر انني بينت لك شواهد قرآنية وروائية على اروع مسار خطه الاسلام للتعامل مع المرأة، وكيف انه اكرمها بما منحها من الصفات والالقاب مثل (ريحانة وقارورة)، وقد جعلها النبي ثالث ثلاثة لما يحب من هذه الدنيا (**الصلاة والعطر والمرأة**)، واعتبر ان خير ابناء امته هو من كان خيرهم في تعامله مع زوجته، وجعل الجنة تحت اقدام الامهات، وجعل كفالة البنات والاخوات والاحسان اليهن مفتاحا للجنة، ووسيلة الى الوصول الى المقام الرفيع في رضوان الله، وهذه المبادئ هي من المسلّمات، الاسلامية، ومن اوليات وبديهيات ثقافة الاسلام.

سعاد: اتذكر هذا جيدا، وهو ما ركزتُ عليه في احدى لقاءاتي بالاخوات في احدى جلساتنا الاسبوعية.

آمنة: المحور الثاني: هو الواقع العملي والتطبيقي الرائع الذي جسده الرسول واتباعه المتدينون والملتزمون في طبيعة تعاطيهم مع النساء، حيث ضرب الرسول المثل الاعلى في ذلك، حتى انه لم ينقل التاريخ عنه ولو مرة واحدة أساء فيها الى احدى نسائه او نساء المؤمنين، وقد فسح لهن المجال في وجوده النبوي الشريف، وسمح لهن بالحضور معه في أوقات الصلاة وغيرها، بل حتى في ميادين المواجهة ضد المشركين في سوح المعارك، وفي مجالات المواجهة الروحية (المباهلة) بأمر القرآن المباشر: (**فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا...ثُمَّ نَبْتَهِلْ...**)، ورحب بهن في الجلوس اليه ومحاورته، ولو دخل ذلك الحوار في مرتبة الجدال الذي نزلت سورة باسم (سورة المجادلة) تتحدث عن مضمونه.

وجعل الرسول للمسلمين من دفن الصحابي الجليل سعد بن معاذ، والإخبار عن انه تعرض لعذاب القبر - اعجب وسيلة ايضاح بيانية لكون ظلامة المرأة تؤدي بالرجل الى عذاب الله بعد موته حتى لو كان من خيرة المجاهدين والشهداء مثل سعد بن معاذ... وكفل لها الرسول الحريات الاساسية التي تطرقتُ لها في احد لقاءاتنا وهي حرية العمل، والرأي، والتعلم، والعقيدة، والتقرب الى الله حتى الوصول الى اعلى من درجات الرجال في منازل القرب، وبلوغ مقام العصمة.

سعاد: اتذكر ذلك تماما، وقد كان حديثك فيه ولا يزال

منارة ثقافية لي استضيئ بها في حواراتي ومحاضراتي.

آمنة: اذا كان الامر بهذه المثابة وعلى هذه الشاكلة من التجسيد السلوكي الرائع لمراد الشريعة من الرجال المسلمين ازاء نسائهم، فان اي تعامل غير هذا هو خارج حدود ما امر الله به، ويدخل في باب المعاصي، بل في خانة الظلم الذي لا يغتفر، لانه حق شخصي لا يتدخل الله في امر العفو عنه، واذا كانت الزعرة (الصوت الخشن) من سعد بن معاذ في وجه زوجته قد ادت به الى عذاب البرزخ وضغطة القبر رغم انه كان شهيدا وحبيباً لرسول الله، فما بالك بالضرب والاهانة الجارحة من امثالنا؟، ان ذلك يعبر في منطق الرسول عن لؤم الطبيعة ودناءة السجية: **(ما اكرم المرأة الا كريم، وما اهان المرأة الا لئيم.)**

وسانقل لك هنا في المحور الثالث من كلامي بعضاً من الاحاديث الشريفة حول جريمة التعرض للمرأة بالعنف والقسوة الجسدية، فاستمعي جيدا الى ما يلي:

عن النبي (ص): **(أي رجل لطم امرأته لطمة امر الله عز وجل مالكا خازن النار فيلطمه على حر وجهه سبعين لطمة في نار جهنم.)**

وعنه (ص): **(ان شر رجالكم البهّات، البخيل، الفاحش، الآكل وحده، المانع رفده، الضارب اهله...)**

ان الامر يا سعاد يصل الى المستوى الذي تتحدث عنه الرواية الاتية عن النبي (ص): **(اخبرني اخي جبرئيل ولم يزل يوصيني بالنساء حتى ظننت انه لا يحل لزوجها ان يقول لها اف.)** فاذا كان مجرد ابراز التأفف في وجه المرأة قبيحا، ويكاد يصل الى درجة المحظور الشرعي، فكيف هي اذن قضية الضرب واستخدام العنف؟!.

سعاد: ان ما سمعته يا آمنة لا يدع مجالا للشك في ان من يمارس هذا الفعل الشنيع (العنف ضد المرأة) هو خارج دائرة الاسلام الحقيقي وانْ سمى نفسه في المسلمين، وحمل هويتهم، وادى الشعائر الظاهرية للاسلام.

آمنة: ان حقيقة الهوية الاسلامية لا تتجسد حسب قول الامام الصادق الا بالسلوك العملي المبني على الصدق واداء الامانة، وان سوء تعامل الرجل مع زوجته التي هي حسب بعض تعبيرات الرسول أمانة في عنقه هو خيانة للامانة، وخروج عن اطار الصدق المطلوب في التعامل مع الله في فرائضه في العبادات والمعاملات، اي في الجانب الروحي والسلوكي، استمعي الى هذه الرواية الكريمة، وتأملي درجة تأثيرها فيمن يجيد التأمل فيها:

(من اضر بامرأة...لم يرض الله تعالى له بعقوبة دون النار، لان الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم.)

سعاد: انني الاحظ ان وجود الفارق الكبير بين طبيعة التعامل السيئ في مجتمعنا الاسلامي رغم بعده عن حقيقة التطبيق لاحكام الشريعة وبين طبيعة التعامل المذكور في المجتمعات الغربية، وكون الثاني اسوء بكثير من الاول، ان هذا يعبر عن وجود رواسب التأثير الايجابي لاوامر وتوجيهات الاسلام لرجاله بحسن المعاملة مع نصفهم الاخر (النساء)، ولو ان الجهود الرسالية والتبليغية، ونشاطات حوزتنا الشريفة وجنودها المخلصين على طريق تثقيف الامة بواجباتها الشرعية - وصلت الى المستوى المطلوب، لكان هذا الفارق قد تقلص الى ادنى مرحلة، والى ما يشبه مرحلة الصفر.

آمنة: هذه هي الحقيقة.

سعاد: بقي عليك يا آمنة ان تتحفيني بالاجابة عن قضية ضرب المرأة المذكور في القرآن في الآية ٤ من سورة النساء في قوله تعالى: **(...فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيّاً كَبِيراً.)**

آمنة: ان جواب هذه القضية يحتاج الى وقت آخر، لان الاجابة الوافية لا تتسع لها الفرصة الموجودة في أيدينا. فالى الملتقى.



تجربة مبلغة
الحلقة الخامسة

خواطر في حلقات تنشر لاول مرة

ام تقى

جرى الحديث في اللقاء السابق عن قضية وفود البيعة للقائد الصدر (رض)، وقد اشتركت ناحية السلام بوفدها الذي لم تشترك فيه المرأة بسبب ما ذكرتُه سالفا من العقلية المتحجرة لبعض الوجوه الكبار في المنطقة، والتي ترى ان المرأة لا تصلح للحضور في المسجد ولا للمحاضرة الاسلامية، وان كانت هذه العقلية مغلوبة على امرها ازاء حضور المرأة في مناسبات البعثيين والاعيبهم، فلا تحرك ساكنا امام ذلك، ولا تنبس ببنت شفة في الاعتراض.

تحمس الطيبون والاوفياء لهذه المهمة، وجمعوا من استطاعوا جمعهم للسفر الى النجف بصحبه عالم المنطقة لاعلان البيعة للمرجع القائد، واعطائه العهد على المواصلة على خطاه وبامامته على طريق الهدف المقدس هدف التغيير مهما كلف الثمن.

حين وصل الوفد الى النجف توجه فورا الى مرقد الامام علي عليه السلام، وتشرف بزيارته، ثم توجه الى بيت القائد في (محلة العمارة)، حيث وجد امامه حشودا من الوفود القادمة لمراسم الولاء النابعة من صميم القلوب، وكان من ابرز شعارات المبايعين: **(عاش.. عاش.. عاش الصدر، والدين دوما منتصر)، (الصدر قائدنا، والشريعة نظامنا)، (اننا جنودك المجندة ايها القائد)**، وغير ذلك من الشعارات الصارخة، الواضحة المعالم والدلالات.

الطريف ان احد المبايعين لاحظ في زحمة الحشود المبايعة شخصا يتحرك تحركات مريبة، وكان يسجل بجهاز تسجيل صغير ما يدور من هتافات وشعارات، فحرض ذلك المبايع بعض الحاضرين بجواره داعيا اياهم الى اخذ جهاز التسجيل وطرد الشخص المشبوه، وقد قاموا فعلا بهذه المهمة، واخرجوا المشتبه به من اوساط المبايعين ذليلا مدحورا، وقد تبين لاحقا انه من عملاء السلطة.

صادف حضورنا للبيعة حضور مجموعة نسوية كريمة من بغداد، جاءت لتساهم في هذا المشروع المقدس، وقد حظين بحفاوة خاصة من الامام الشهيد، وكان له معهن حديث نابع من اعماق روحه وضميره ووعيه ومسؤوليته، ومما جاء في حديثه معهن:

(انا اشعر باعتزاز عظيم بالاخوات الطيبات الطاهرات، والبنات الزاكيات.

المشاعر التي احس بها في قلبي تجاهكن يا بناتي وتجاه كل البنات من امثالكن لا حد لها، احساسي بمسؤوليتكن في العصر الحاضر احساس كبير جدا يا بنات فاطمة الزهراء.

انتن المثل الاعلى لمرأة اليوم، انتن تقدمن المثل الاعلى لمرأة العصر، للمرأة التي تحمل باحدى يديها اسلامها، ودينها، وقيمها، ومثلها، وحجابها، واصرارهـا على شخصيتها الاصيلة، القوية، الشريفة، النظيفة، التي حفظها الاسلام لها، وتحمل في يدها الاخرى العلم والثقافة، لكن لا هذه الثقافة التي ارادها المستعمرون لها.

ان فاطمة الزهراء كانت المـرأه العالمة، كانت المثل الاعلى في العلم والثقافة، لكن لا هذه الثقافة التي ارادها المستعمرون لنا، ثقافة المجون والسفور. لا ثقافة الاختلاط والتميع. لا ثقافة التحلل، وانما الثقافة الحقيقية. فاطمة الزهراء ذهبت الى مسجد ابيها حين اقتضى منها الواجب ان تخرج، وخطبت تلك الخطبة العظيمة التي لا يقدر عليها العلماء.

انتن من سوف يعرف العالم عن طريقكن ان العلم يجب ان يكون الى جانب الايمان، وانه ليس من العلم في شيئ السفور، وليس من الثقافة في شيئ الاختلاط والتحلل، وان المرأة يمكن ان تصل الى اعلى مدارج الكمال والتقى والرقي في كل الميادين من دون ان تتنازل عن قيمة من قيمها الاسلامية، او عن شيئ من تراثها، ومن رسالة ربها رب العالمين......)

لقد شملت رعاية الشهيد الصدر المجموعة المبايعة من منطقتنا (ناحية السلام)، والتي كانت تستمع بكل اجلال في محضره الى كلماته العابقة بالطهر والتصميم والمعاني الرسالية، ومما قاله للحاضرين من تلك المجموعة:

(مرحبا باهل السلام، انتم اهـل السلام الحقيقي، سلام الايمان، سلام القلب والروح، سلام الواقع القائم على الشريعة...)

بعد خروج المبايعين من مكان اللقاء بقي هناك بعض علماء المناطق مثل السيد قاسم شبر الذي كان يتحدث مع السيد الامام الشهيد بغاية العزيمة والاصرار، ويعلن لقائده صدق الولاء والفداء، وكان من الحاضرين وكيل الشهيد في الشطرة، الذي عبر له عن اسفه لعدم العلم برغبته بفكرة الوفود، ولو انه علم لكان له ولاهل منطقته مساهمة مباركة فيها، فاجابه الشهيد بما مضمونه: **(انني ايضا لا علم لي بفكرة هذا الامر، ولم يكن من ابتكاري، ولكن الامة هي التي اختارته وجسدته بهذه الطريقة التي تراها.)**

حينما تم انجاز مهمة البيعة عاد الوفد ادراجه الى محافظة العمارة، وفي منتصف الليل اوقفت السيطرة عند مشارف المدينة سيارات الوفد التي كان فيها عالم المنطقة، ويبدو ان لدى الازلام اخبارية باسم شخص معين ربما هو عالم المنطقة الذي قاد وفدها للبيعة، وصادف انه كان نائما في تلك الساعة، وقد اصر احد افراد السيطرة على ايقاظه للتحقق من اسمه في هويته كالاخرين، ومن لطائف التدبير انه اخرج جنسيته من جيبه وسلمها للمستجوب، وكان لقبه فيها غير لقبه الذي يعرف به بين الناس، وحين قرأ ذلك الفرد الاسم قرأه لنعاسه او لامر اخر بصورة مغلوطة ابعدت صاحبه في النتيجة عن ان يتطابق اسمه مع الاسم المطلوب، وانتهى الامر بسلام مؤقتا، ليصل الوفد الى مقر انطلاقه (السلام).



اعداد: عواطف الخراعي

دار الاسلام

اتخذ رسول الله في بداية الدعوة دار الارقم المخزومي (ابو عبد الله بن عبد مناف) الشخص السابع في الاسلام مكانا لتعليم القرآن وقراءته، وكانت هذه الدار المباركة تقع على جبل الصفا في مكة، وسميت (دار الاسلام).

ابقي سيدة بيتك

الكاتبة الفرنسية (مريام هاري) وجهت خطابا الى النساء المسلمات قالت فيه: يا اخواتي العزيزات! لا تحسدننا نحن الاوربيات، ولا تتقيدن بنا، انت لا تعرفن باي ثمن من عبوديتنا اشترينا حريتنا المزعومة، لكني اقول لكن: الى البيت، الى البيت، كن حلائل، وابقين امهات، كن نساء بكل شيئ، قد اعطاكن الله كثيرا من مواهب اللطف الانثوي فلا ترغبن في مقارنة الرجال، ولا تجهدن في مسابقتهم، ولترض الزوجة بالتأخر عن زوجها وهي سيدته، ذلك خير من ان تساويه وهو يكرهها.

الحجاج واهل العراق

من خطب الحجاج في اهل العراق:

(يا اهل العراق، عبيد العصا واولاد الاماء، انا الحجاج بن يوسف، والله ما احلف الا وفيت، فاياي وهذه الجماعات، اما والذي نفس الحجاج بيده لتستقيمن على طريق الحق او لادعن لكل رجل منكم شغلا في جسده، فاقبلوا الانصاف، ودعوا الارجاف، قبل ان اقع بكم ايقاعا يترك النساء ايامى، والولدان يتامى، واني اقسم بالله لا اجد رجلا تخلف بعد ثلاثة من بعْث المهلب الا سفكت دمه، وانهبت ماله، وهدمت منزله.)

الاخلاق

مَثَلُ المثقف غير المتأدب كمثل شجرة عارية لا تورق ولا تثمر، قد انتصبت للناس في ملتقى الطرق تعترض الرائح، وتصد سبيل الغادي، فلا الناس بظلها يستظلون، ولا هم من شرها ناجون.

ان في ذلك لعبرة

في الذاهبين الاولين
من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للموت
ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها
تمضي الاكابر والاصاغر
لا يرجع الماضي ولا
يبقى من الباقين غابر

معنى عبارة اولي العزم من الرسل

اولو العزم هم جماعة خاصة من الرسل، ومعنى كونهم اولي العزم هو ثباتهم على العهد والميثاق الذي عاهدوا به ربهم، وهو يعني ايضا كونهم اصحاب الشرائع والكتب السماوية، فلا شريعة الا لدى اولي العزم، ومن جاء بعدهم كان على شريعتهم، وهو يعني ايضا عالمية دعوتهم وشمولها لاهل الارض جميعا، وهم خمسة من الرسل: نوح، ابراهيم، موسى، عيسى، محمد صلوات الله عليهم اجمعين

هل يوجد اخطر من هذا الكتاب؟

ان كتاب التلمود الصهيوني هو في الواقع اخطر الكتب النازية والعنصرية على الاطلاق، فهو يثقف اتباعه اليهود على معاداة الانسان والانسانية وعقائد البشر خارج حدود الشريعة

اليهودية ومعتقداتها، واعتبار كل انسان غير يهودي بمثابة حيوان مخلوق لمنفعة اليهود، وهو مهدور الدم بالنسبة لهم، ومستباح الملكية، ومن حقهم السيطرة على العالم بكل الاساليب الممكنة وبلا تحفظ لانهم شعب الله المختار.

المتهاون بالصلاة

من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة، ست منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره، وثلاث يوم القيامة اذا خرج من قبره: فاما اللواتي تصيبه في دار الدنيا فالاولى: يرفع الله البركة من عمره، والثانية: يرفع الله البركة من رزقه، والثالثة: يمحو عز وجل سيماء الصالحين من وجهه، والرابعة: كل عمل يعمله لا يؤجر عليه، والخامسة: لا يرفع دعاؤه الى السماء، والسادسة: ليس له حظ في دعاء الصالحين.

واما اللواتي تصيبه عند موته فاولاهن: انه يموت ذليلا، والثانية: يموت جائعا، والثالثة: يموت عطشانا، فلو سقي من انهار الدنيا لم يرو عطشه.

اما اللواتي تصيبه في قبره فاولاهن: يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره، والثانية: يضيّق عليه في قبره، والثالثة: تكون الظلمة في قبره.

واما اللواتي تصيبه يوم القيامة اذا خرج من قبره فاولاهن: انه يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه، والثانية: يحاسب حسابا شديدا، والثالثة: لا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم.

علاج لحرقة المعدة (الحموضة)

للتخلص من حموضة المعدة ينصح اهل التجربة بما يلي:

١- اكل ٥- ١٠ حبات من اللوز في اليوم، لان زيت اللوز يشكل غشاء رقيقا يحمي جدار المعدة، كما تشكل البروتينات التي يحتوي عليها غشاء طبيعيا يغطي المعدة بالتعاون مع حامض الكلوريد، فيقيها من افراز الببسين بكمية كبيرة، ويسرّع عملية الهضم.

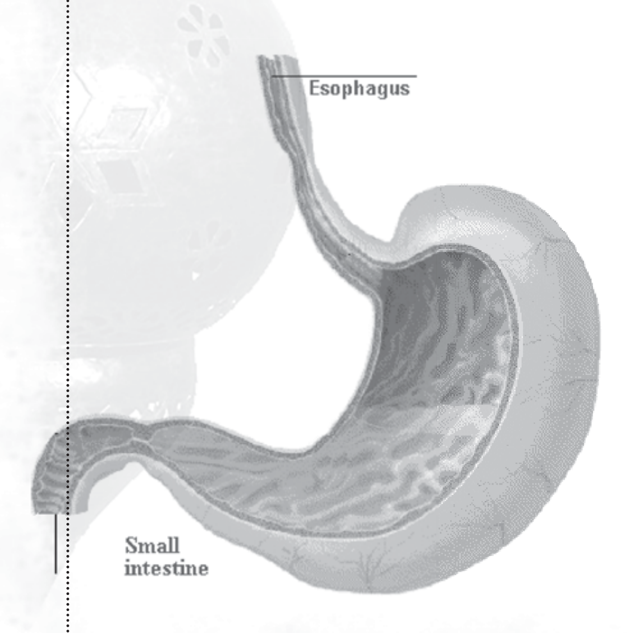
٢- غلي ٥٠ ملغم من عرق السوس في ليتر ماء مدة ١٠ دقائق، ثم تركها منقوعة مدة ٥- الى ٦ ساعة، وتناول ٣ اكواب من هذا المغلي في اليوم على مدى ثلاثة اسابيع، واعادة هذا العلاج بعد مرور ١٠ ايام.

وصفات لحب الشباب

١- قشري خيارة واحدة، وقطعيها شرائح، واعصريها في الخلاط، يستخدم عصير الخيار في دهان حب الشباب بفرشاة او بقطنة معقمة، ثم يشطف الوجه بعد ١٥ دقيقة بالماء الفاتر.

٢- خذي مجموعة من اعواد النعناع واغسليها جيدا، ثم اعصريها. يستخدم هذا العصير لمسح البثور الحمراء، ثم يشطف الوجه بالماء الفاتر، بعد جفاف العصير، ويكرر ذلك يوميا.

٣- اغلي مقدار من ثمار الخوخ، ثم اهرسيها جيدا بحيث تكون حوالي ٨ ملاعق صغيرة، واضيفي اليها ملعقة صغيرة من زيت اللوز، يوضع هذا الخليط على الوجه لمدة ١٠دقائق ثم يغسل بالماء الفاتر.





طيور للشحن

سأل المعلم التلميذ :
لماذا تقف الطيور على اسلاك الكهرباء؟
التلميذ: لتشحن بطاريتها وتطير.

سجنوني لمدة سنة

بينما كان متسولٌ شابٌ يستجدي الناس نهره احدهم قائلا: الا تستحي ان تطلب من الناس؟.
فاجاب المتسول: لقد سبق ان اخذت من الناس دون ان اطلب منهم فسجنوني لمدة سنة .



طبيب للكبار

سئل احدهم صديقه:
كيف حال ابنك وماذا يشتغل الان؟
- انه يعمل طبيباً للاطفال.
- مسكين لماذا لم يكمل دراسته حتى يصبح طبيباً للكبار؟



اقساط السيارة

المريض للطبيب الجراح: هل لا بد من اجراء العملية؟.
الطبيب: نعم ، بكل تاكيد فانا لم اسدد بعد اقساط السيارة الجديدة.